الموسم الثاني
للانصات المركزي

السوداني : وجود برلمان وحكومة الاقليم مهم لترسيخ الاستقرار السياسي في العراق

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 31
الخميس
2024/11/14
No. : 7964

استلهام الدرس والعبر

الرئيس الراحل جلال طالباني رمز وطني
كبير ساهم في بناء العملية السياسية في
العراق ما بعد 2003،
فلنستلهم العبر والدروس في مسيرته
النضالية وحرصه الكبير في وحدة الموقف
وتغليب المصلحة العليا

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

- **العراق واقليم كردستان**
- السوداني: لنستلهم الدروس من مسيرة مام جلال في ارساء وحدة الموقف
- **اجتماع دباشان:** ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة خدمية وشراكة حقيقية
- السوداني: وجود برلمان وحكومة مهم لترسيخ الاستقرار السياسي
- الاحتفاء بميلاد ميتران دليل على ان الكورد لن ينسوا اصداقائهم الحقيقيين
- دور بارز للرئيس مام جلال في تعزيز العلاقات بين مصر واقليم كوردستان
- **المتحدث:** وحدة الصف والتكاتف ضمان لتحقيق الاستقرار السياسي
- **رئيس الجمهورية:** التعداد السكاني لن يؤثر على المادة 140 الدستورية
- **الاتحاد الوطني:** التعداد السكاني خطوة مهمة للكورد و المتنازع عليها
- التعداد العام للسكان وأهميته لمصير وهوية المناطق المتنازع عليها
- محافظ كركوك يعمل لخدمة المواطنين بكل جهد
- **رئيس الجمهورية:** العراق متمسك بتنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ
- **رئيس الجمهورية:** ضرورة توحيد الجهود للحفاظ على أمن المنطقة
- رئيس الجمهورية يستقبل شيخ الأزهر الشريف
- مباحثات هامة وكلمات لرئيس الجمهورية على هامش قمة المناخ

- **رؤى وتحليلات سياسية حول العراق**
- **باسم العوادي :** العراق واستعادة دوره الريادي في محيطه العربي
- عن اسباب القلق العراقي من حرب شاملة في المنطقة
- التعدادات السكانية التي جرت في العراق (عرض وتقييم)

- **المـرصـــد التركـي و الملف الكردي**
- إقالات بالجملة لرؤساء البلديات.. المصالحة مع الكرد لا تتقدم
- هل يدعم أردوغان دعوة الإفراج عن "أوجلان" بشكل ملموس؟
- **حل المسالة الكردية في ديار بكر وليس عند ترامب**
- الحزب الكردي: لن نستسلم رغم المشقة والظلم والتعذيب والسجن والنفي
- أردوغان: رؤية شاملة وتأكيد على مواقف تركيا الثابتة

- **رؤى و قضـايـــا عالميـــة**
- **فورين بوليسي:** 10 تداعيات على السياسة الخارجية لانتخابات امريكا
- **فورين افيرز:** الديمقراطية بدون امريكا
- تقرير خاص: قمة الرياض تحذر من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة
- **الاخيرة: السليمانية في برقية للرئيس مام جلال بذكرى تاسيسها**

العدد: 7964... 14-11-2024

لنستلهم الدروس من مسيرة الراحل مام جلال في ارساء وحدة الموقف وتغليب المصلحة العليا

في إطار زيارته الى إقليم كوردستان وبعد استقباله في مطار السليمانية الدولي من قبل الرئيس بافل جلال طالباني والمسؤولين الحزبيين والحكوميين، زار محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء العراقي، الاربعاء ٢٠٢٤/١١/١٣ مقام الخلود للرئيس مام جلال في دباشان، وبعد قراءة الفاتحة سجل كلمات في دفتر المذكرات، أكد فيها أن «الرئيس مام جلال كان رمزا وطنيا ناضل ضد الدكتاتورية وساهم في بناء العملية السياسية ما بعد عام ٢٠٠٣، وفيما يأتي نص كلمات السوداني:

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٣ تشرفنا بزيارة مرقد الراحل الرئيس جلال طالباني رحمه الله ونحن نستذكر رمزا وطنيا ناضل ضد الدكتاتورية وساهم في بناء العملية السياسية في العراق ما بعد ٢٠٠٣، وهنا لابد لنا أن نستلهم العبر والدروس في مسيرة الراحل النضالية وحرصه الكبير في وحدة الموقف وتغليب المصلحة العليا واسهاماته لخدمة العراقيين بكل بمكوناتهم وأطيافهم.

الرحمة والرضوان لروحه وأملنا كبير بأبنائه ورفاقه بأن يسيروا على دربه.

محمد شياع السوداني

رئيس مجلس الوزراء العراقي

١٣/ تشرين الثاني/ ٢٠٢٤

اجتماع دباشان: ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة خدمية وشراكة حقيقية

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٤/١١/١٣ في دباشان، السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء العراقي.

وجرى خلال اللقاء، بحث المستجدات السياسية، الاقتصادية والأمنية، حيث تم التأكيد على استمرار التنسيق والتعاون بين جميع الأطراف في اقليم كوردستان والعراق، بهدف حل المشكلات على أساس الدستور، الشراكة الحقيقية والاتفاقات السياسية، وخاصة مسألة الرواتب وتنفيذ قرارات المحكمة الاتحادية العليا الخاصة بهذا الشأن.

وفيما يتعلق بتشكيل حكومة اقليم كوردستان الجديدة، شدد الجانبان على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة خدمية، يُراعى فيها مبدأ الشراكة الحقيقية، وتجلب الاستقرار وتلبي مطالب الجميع، وقال الرئيس بافل جلال طالباني بهذا الصدد: «الاتحاد الوطني الكوردستاني حريص على تشكيل حكومة عادلة وبعيدة عن التمييز في تقديم الخدمات، فنحن نريد أن نكون شركاء حقيقيين في إدارة إقليمنا وأن نعمل جميعا

بروح المسؤولية لخدمة شعبنا وتقوية إقليمنا».

وفي محور آخر من اللقاء، تم التطرق الى مسألة التعداد العام للسكان في العراق وإنجاز المهام الوطنية المصيرية، حيث جرى التأكيد على أهمية تكوين الرؤى المشتركة حول القضايا كافة، ومواصلة الحوار والتشاور الوطني بين جميع الأطراف، من أجل الحفاظ على الأمن وتجاوز التحديات.

وبحسب بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي فقد التقى السيد محمد شياع السوداني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل طالباني، بحضور نائب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق السيد قوباد طالباني، وذلك خلال زيارته الى مدينة السليمانية التي وصلها مساء اليوم الأربعاء، ضمن زيارته الى إقليم كردستان العراق.

وقدم سيادته تهانيه بمناسبة نجاح العملية الانتخابية في الإقليم، وما عكسته من نتائج ينتظر منها تشكيل حكومة تلبي تطلعات مواطني الإقليم، وتستكمل التفاهمات والتعاون لتسوية جميع الملفات.

وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء أن الفوز الأكبر يتمثل بالمشاركة الواسعة في الانتخابات، والتي تعد بمثابة رسالة مهمة يتحتم على القوى السياسية عدم التفريط بها، مبيناً أن أمام القوى الفائزة استحقاقا آخر يتمثل بالتفاهمات لتشكيل الحكومة التي نأمل أن تنجز سريعاً، مبدياً استعداد الحكومة الاتحادية العمل لتقريب وجهات النظر بين مختلف القوى السياسية في الإقليم، وأكد أن المواطن سيقيم مشاركته في ضوء ما سينجز على الارض من البرامج الانتخابية.

وأشار السيد السوداني إلى ما تمر به المنطقة من منعطف حرج بسبب استمرار العدوان الصهيوني على غزّة ولبنان، ما يستدعي بذل الجهود وتوحيد الصف الوطني لمواجهة الخطر الذي يهدد دول المنطقة.

من جانبه أشاد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بموقف السيد رئيس مجلس الـوزراء الذي وصفه بالمحايد، ودعمه لانتخابات

طالباني: حريصون على تشكيل حكومة عادلة تعمل بروح المسؤولية لخدمة المواطنين دون تمييز

برلمان إقليم كردستان العراق، وأكد اسناده ودعمه الكامل للحكومة الاتحادية في مختلف الاستحقاقات.

وبين السيد بافل طالباني حرصه على الإسراع في تشكيل حكومة الاقليم، بهدف تنفيذ التفاهمات مع الحكومة الاتحادية، كما أكد دعم الجهود الرامية الى تبني رؤية مشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بهدف تحقيق التوازن والفوائد الأفضل في استثمار الثروة النفطية.

***هـذا وقد وصل رئيس الـوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني الاربعاء ٢٠٢٤/١١/١٣ الى السليمانية، واستقبل من قبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني وقوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان وهفال ابوبكر محافظ السليمانية وعدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين.

رؤية ومشاريع الاتحاد المستقبلية

الى ذلك اعلن بيستون فايق مستشار رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني لـPUKMEDIA: ان بافل جلال طالباني سيناقش مع رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني عدة ملفات مهمة. واضاف: ان الاجتماع سيشهد مناقشة مواضيع التعداد العام للسكان والرواتب ونتائج انتخابات برلمان كوردستان وتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان وان زيارة رئيس الوزراء الى السليمانية هي زيـارة مهمة وتدل على قوة وموقع وثقل الاتحاد الوطني الكوردستاني. وقال: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني لديه مشروع متكامل لكيفية المشاركة في الحكومة الجديدة وتطوير وازدهار اقليم كوردستان. واضاف: كما يتضمن المشروع انهاء تاثيرات المشاكل القديمة والاتحاد الوطني لديه رؤية واضحة وكل الوعود التي اطلقها الرئيس بافل جلال طالباني ستكون داخل مشروع الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وقال فايق: ان الرئيس بافل جلال طالباني قلق من وقوع رواتب الموظفين مرة اخرى ضحية الصراعات السياسية لان الموظفين في السابق تعرضوا لاقتطاع رواتبهم وادخارها بذرائع مختلفة.

السوداني: أمام القوى الفائزة استحقاقا آخر يتمثل بالتفاهمات لتشكيل حكومة مسؤولة

أبرز محاور لقاء رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني و رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

التأكيد بأن الفوز الأكبر يتمثل بالمشاركة الواسعة في انتخابات برلمان إقليم كردستان والتي تعد بمثابة رسالة مهمة يتحتم على الجميع عدم التفريط بها

الإشارة الى ان المنطقة تمر بمنعطف حرج بسبب استمرار العدوان الصهيوني على غزّة ولبنان

الإشادة بموقف السيد رئيس مجلس الوزراء ودعمه لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق

الحرص على الإسراع في تشكيل حكومة الاقليم بهدف تنفيذ التفاهمات مع الحكومة الاتحادية

دعم الجهود الرامية التي تبني رؤية مشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بهدف تحقيق التوازن في استثمار الثروة النفطية

المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء

Prime Minister's Media Office

السوداني للكيانات الكردستانية الفائزة في الانتخابات :

وجود برلمان وحكومة في كوردستان مهم لترسيخ الاستقرار السياسي

أشار رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، إلى أن وجود برلمان وحكومة إقليم كوردستان سيساعدان في ترسيخ الاستقرار السياسي لدى الحكومة الاتحادية وفي الإقليم.

جاء ذلك خلال لقائه في أربيل، الأربعاء ٢٠٢٤/١١/١٣ ، ممثلي مختلف القوى السياسية والمكونات الفائزة في انتخابات برلمان كوردستان.وبارك السوداني للحاضرين الفوز بثقة المواطنين في الإقليم، مؤكداً، ، أن «انتخابات الإقليم محطة مهمة في العملية السياسية، وترسيخ مبدأ الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة الذي يؤكد تمسك أبناء الإقليم بالانتخابات»، مشيراً إلى أنّ «الحكومة الاتحادية بذلت جهداً مع جميع القوى السياسية ورئيس الإقليم من أجل إنجاز الانتخابات وتهيئة كل متطلبات نجاحها».

السوداني أكد «ضرورة الإسراع بالتفاهمات والمباشرة بتشكيل الحكومة ومباشرة برلمان الإقليم مهامّه، لأن المواطنين بأمسّ الحاجة إلى أن يروا البرامج الانتخابية تترجم وتنعكس على واقعهم المعيشي والخدمي»، مشدداً على أن «وجود برلمان وحكومة إقليم كوردستان سيساعدان في ترسيخ

الاستقرار السياسي لدى الحكومة الاتحادية والإقليم، لأن التفاهم والاستقرار في الإقليم قوة لكل مكونات المجتمع العراقي».

وأوضح أن «ما تشهده المنطقة يحتاج تضافر كل الجهود على مستوى الإقليم والحكومات المحلية وعلى مستوى الحكومة الاتحادية»، مشيراً إلى «معالجة الكثير من الملفات التي جرى ترحيلها من الحكومات السابقة، وأنه مازالت هناك محطات لمعالجة باقي الملفات».

من جانبهم، ثمَّن ممثلو القوى السياسية والمكونات موقف السوداني بلقائهم والاستماع لهم، مؤكدين أنها «سابقة لم تحدث من قبل وهو ما يشير إلى رعاية واهتمام الحكومة الاتحادية بالعراقيين في مختلف مناطق البلاد».

محادثات مع رئيس الاقليم

واستقبل رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني ، صباح (الأربعاء، ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، دولة السيد محمد شياع السوداني، رئيس مجلس الوزراء الاتحادي العراقي.وتم في اجتماع، بحث نتائج انتخابات برلمان كوردستان، وخطوات تشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كوردستان، والعلاقات بين أربيل وبغداد، بالإضافة إلى الوضع في البلاد وآخر التطورات التي تشهدها المنطقة.وهنأ دولة السيد رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، محمد شياع السوداني، إقليم كوردستان على نجاح انتخابات البرلمان، مشيداً بالمشاركة الواسعة لمواطني إقليم كوردستان في العملية الانتخابية ما يعكس الوعي السياسي لشعب كوردستان والتزامه بالعملية الديمقراطية.

وأكد الجانبان على أهمية تعزيز آليات التنسيق المشترك وضرورة معالجة الملفات المشتركة بين أربيل وبغداد عن طريق الحوار البنّاء والالتزام بالدستور العراقي. كما اتفق الجانبان على أهمية مواصلة الحوار لتعزيز التعاون وتطوير العلاقات بينهما.

من جانبه، أشاد بارزاني بدعم دولة رئيس مجلس الوزراء الاتحادي والمؤسسات الاتحادية العراقية المعنية لإنجاح الانتخابات، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون بين أربيل وبغداد في المرحلة المقبلة.

وفي محور آخر من الاجتماع، تم بحث تطورات الأحداث في الشرق الأوسط وتداعياتها على العراق، وفي هذا الصدد، أكد الجانبان على ضرورة تجنيب البلاد تبعات الصراعات الإقليمية والعمل المشترك للحفاظ على الأمن والاستقرار.شكّلت علاقات العراق وإقليم كوردستان مع دول الجوار والمنطقة وسبل تطويرها، محوراً آخر من اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين من الجانبين.

كما والتقى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الأربعاء (١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، رئيس حكومة إقليم كوردستان المنتهية ولايته مسرور بارزاني وجرى بحث الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية والإقليم، وفي مقدمتها جهود استئناف تصدير النفط من الإقليم، والتأكيد على أهمية تنظيمها بما يحقق تطلعات المواطنين في عموم البلاد، إضافة الى أهمية تطبيق قرار المحكمة الاتحادية في ما يتعلق برواتب الموظفين الحكوميين في الإقليم، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس

الوزراء العراقي.

وأشار السوداني الى ضرورة الحفاظ على الاستقرار السياسي في الإقليم، والى أنه جزء أساسي من ركائز الاستقرار في بغداد وعموم العراق، مؤكداً ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة في الاقليم، حيث أبدى استعداد الحكومة الاتحادية تقديم المساعدة في هذا الملف، الى جانب أهمية استمرار مستويات التعاون الحالي بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية على المستوى الوطني.

كما والتقى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، في مصيف صلاح الدين بمحافظة أربيل، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني،وهنأ السوداني خلال اللقاء بنجاح انتخابات برلمان الاقليم، مؤكداً أن هذا النجاح ينعكس ايجاباً على مجمل أنحاء العراق وليس الإقليم لوحده، وأشار الى أهمية الإسراع بتشكيل الحكومة، والحفاظ على الاستقرار السياسي في الإقليم الذي يعضّد استقرار مجمل العملية السياسية في العراق.وجرى خلال اللقاء البحث في الحوارات الجارية بين القوى الفائزة بالانتخابات، إذ أبدى استعداده العمل وتقديم المساعدة في تقريب وجهات النظر، للإسراع في تشكيل حكومة الاقليم الجديدة.

من جانبه، بيّن بارزاني أن الدور الايجابي لرئيس مجلس الوزراء كان سبباً في نجاح الانتخابات بالإقليم، مؤكداً المضي في الحوارات مع القوى الكردستانية لتشكيل الحكومة بالإقليم.

جدية الحكومة في معالجة ملف رواتب موظفي كردستان قانونياً

هذا و أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الأربعاء، جدية الحكومة الاتحادية في معالجة ملف رواتب موظفي إقليم كردستان قانونياً.وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان: إن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني التقي، في السليمانية، مساء الأربعاء، الأمين العام لحزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني صلاح الدين بهاء الدين».

وهنأ رئيس الوزراء -بحسب البيان- بـ»نجاح الانتخابات في إقليم كردستان العراق وما تعكسه من تطور ايجابي يرسخ مبدأ الديمقراطية ويعزز العملية السياسية»، مشدداً على «أهمية مضاعفة الجهود والإسراع في تشكيل حكومة الإقليم».وأكد «جدية الحكومة الاتحادية في معالجة ملف رواتب موظفي الإقليم قانونياً، وذلك انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه مواطنيها في عموم العراق».

من جانبه، أشاد بهاء الدين بـ»سياسة الحكومة الاتحادية التي تمكنت من تعزيز بناء الثقة تجاه إقليم كردستان العراق، وكذلك إشادته بمبادرة رئيس مجلس الوزراء في لقاء سائر القوى السياسية الممثلة في الإقليم».

تضافر الجهود لمواجهة مختلف التحديات

كما والتقى رئيس مجلس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، الأربعاء، برئيس جماعة العدل الكوردستانية علي بابير، ضمن زيارته إلى إقليم كوردستان.

وناقش الجانبان مجمل الأوضاع في البلاد، والتأكيد على تضافر الجهود لمواجهة مختلف التحديات وتعزيز التنسيق بين القوى السياسية لتحقيق أهداف مشتركة تدعم استقرار العراق وأمنه.

إلى ذلك، أوضح السوداني أنّ زيارته إلى الإقليم تأتي في إطار التواصل والتنسيق مع كل القوى والاتجاهات السياسية.مؤكداً حرص الحكومة على التواصل مع سائر القوى السياسية، والعمل على حل الملفات وعدم القبول بأنْ يتضرر العراقيون في كل مكان؛ نتيجة بعض الإشكاليات القائمة.

من جانبه عبّر بابير عن شكره لرئيس مجلس الوزراء لهذه الالتفاتة، وبيّن أن حكومة السوداني تحظى اليوم بقبول وثقة العراقيين في كل مكان.

ضرورة تلبية متطلبات المواطنين لتعزيز ثقتهم

والتقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، في السليمانية، الأربعاء، رئيس حركة الجيل الجديد السيد شاسوار عبد الواحد. وبارك سيادته، في مستهل اللقاء، نجاح العملية الانتخابية في الإقليم، وأكد أن وجود برلمان وحكومة جديدين يشكلان دعماً مضافاً للاستقرار، مشيراً إلى ضرورة تلبية متطلبات المواطنين لتعزيز ثقتهم بالعملية الانتخابية وإكمال الاستحقاقات المتعلقة مع الحكومة الاتحادية في ظل التفاهمات والتعاون لتسوية جميع الملفات.

من جانبه، أعرب رئيس حركة الجيل الجديد عن شكره للسيد رئيس مجلس الوزراء، لحرصه بالتواصل مع جميع القوى السياسية ووقوفه على مسافة واحدة من الجميع، مؤكداً أنّ الحكومة أثبتت قدرتها على تقديم ما يدعو لدعمها وإسنادها من أجل المضي بتنفيذ برنامجها.

إيجاد الأجواء الإيجابية لتعزيز التفاهمات

وأكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الأربعاء، على إيجاد الأجواء الإيجابية من أجل تعزيز الحوارات والتفاهمات بين القوى الكردية الفائزة بالانتخابات، حاثاً الجميع على المساهمة في تشكيل الحكومة الجديدة.وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان: إن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى في السليمانية، رئيس تيار الموقف الوطني علي حمه صالح».

وأضاف البيان، «قدم رئيس الوزراء- خلال اللقاء- التهاني بمناسبة نجاح العملية الانتخابية في إقليم كردستان العراق»، مؤكداً على، «إيجاد الأجواء الإيجابية من أجل تعزيز الحوارات والتفاهمات بين القوى الفائزة بالانتخابات، كما حث السوداني الجميع على المساهمة في تشكيل الحكومة الجديدة، وتحقيق تطلعات مواطني الإقليم في تحسين أوضاعهم وتلبية احتياجاتهم».

وعبر صالح- بحسب البيان- عن «شكره لمبادرة رئيس مجلس الوزراء في لقاء مختلف القوى والفعاليات السياسية»، مؤكداً، «إسناد الحكومة ومستهدفاتها التي تصب في مصلحة الارتقاء بالبلد وتعزيز استقراره».

الاحتفاء بميلاد ميتران دليل على ان الكورد لن ينسوا اصدقائهم الحقيقيين

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٢ في مدينة اربيل، باتريك دوريل السفير الفرنسي لدى العراق يرافقه القنصل الفرنسي العام في اربيل.

وخلال اللقاء، بمناسبة انعقاد مراسيم الذكرى المئوية لميلاد دانيال ميتران في عاصمة إقليم كوردستان، أشار قوباد طالباني إلى أهمية شخصية السيدة ميتران عند الشعب الكوردي، وقال: أن ميتران كانت مساندة وداعمة للشعب الكوردي في وقت لم يستمع فيه احد إلى مآسي وآلام الكورد، وان اقامة هذه المراسيم في اربيل رسالة مهمة تدل على ان الكورد لن ينسوا اصدقائهم الحقيقيين.

في جانب آخر من اللقاء، ناقش الجانبان، مرحلة ما بعد الانتخابات برلمان كوردستان، حيث هنأ السفير الفرنسي الشعب الكوردي بنجاح الانتخابات، آملا ان تقوم الاطراف الفائزة في الانتخابات بتشكيل الحكومة في اقرب وقت.

وفي هذا الصدد اوضح قوباد طالباني بانهم سيبذلون جميع الجهود لتشكيل حكومة خدمية عادلة على أساس الشراكة الحقيقية، لكي تكون بمستوى تطلع المواطنين من الناحية الخدمية وان تقوم بمعالجة المشاكل السابقة.

دور بارز للرئيس مام جلال في تعزيز اواصر العلاقات بين مصر واقليم كوردستان

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٢ في أربيل، السفير محمود فاروق عامر، القنصل العام الجديد لجمهورية مصر العربية في الاقليم، وبحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وفي مستهل اللقاء، تقدم قوباد طالباني بالتهنئة الى القنصل المصري لمباشرته مهامه الجديدة، مبديا دعمه ومكتب نائب رئيس الوزراء لتقديم أي دعم وتسهيل لازم، من أجل تعزيز العلاقات بين الجانبين.

كما أشار نائب رئيس الوزراء الى العلاقات التاريخية بين مصر واقليم كوردستان، مستذكرا دور الرئيس مام جلال، الذي كان حريصا على إقامة وتمتين العلاقات الثنائية، مؤكدا أن «اقليم كوردستان في هذه المرحلة أيضا، يرغب في إقامة أقوى العلاقات مع مصر، على مختلف الصعد».

وفي محور آخر من اللقاء، جرى التباحث حول مرحلة ما بعد إجراء الانتخابات في اقليم كوردستان، حيث شدد قوباد طالباني في هذا الصدد، على السعي لتشكيل حكومة خدمية وعادلة، تقدم الخدمات لجميع مواطني الاقليم.

كما تم التطرق الى سبل تعزيز العلاقات بين اقليم كوردستان وجمهورية مصر العربية، في مجالات الثقافة والزراعة والسياحة، حيث اتفق الجانبان على أن هناك فرصا عديدة لتطوير العلاقات في المجالات المذكورة، وينبغي العمل وفق خطط ومصالح مشتركة بهذا الشأن.

المتحدث: وحدة الصف والتكاتف ضمان لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي

أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، أن المشاركة الواسعة للمواطنين في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كوردستان، وضعت الأطراف السياسية أمام مسؤولية كبيرة لتشكيل برلمان وحكومة فاعلين.

جاء ذلك خلال استقبال سعدي أحمد بيره المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٢، أندرو بيزلي القنصل العام البريطاني في اقليم كوردستان.

وقال سعدي بيره خلال اللقاء: «جماهير شعب كوردستان شاركت بفعالية في انتخابات برلمان كوردستان، وبذلك وضعوا الأطراف السياسية أمام مسؤولية كبيرة لتشكيل برلمان وحكومة فاعلين، بهدف ضمان الرفاهية والإعمار ومستقبل مزدهر لعموم شعب كوردستان».

وأضاف المتحدث باسم الاتحاد الوطني: «هذه المهمة يمكن تحقيقها بالحفاظ على وحدة الصف والتكاتف والإحساس بالمسؤولية من قبل القوى السياسية كافة، والتي هي ضمان تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والعمران في الحكومة القادمة».

من جهته قال أندرو بيزلي القنصل البريطاني: «تنظر المملكة المتحدة باهتمام الى اقليم كوردستان وموقعه في المنطقة، وترغب في أن تتوصل الأطراف السياسية الى نقاط مشتركة والإسراع في تشكيل الكابينة الحكومية الجديدة بالاقليم»، مؤكدا رغبة الحكومة البريطانية في تعزيز العلاقات مع اقليم كوردستان على الصعد المختلفة.

رئيس الجمهورية: التعداد السكاني لن يؤثر على المادة 140 الدستورية

رئيس جمهورية العراق، د. عبداللطيف رشيد، الذي يزور أذربيجان للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي، أجاب على تساؤلات شبكة روداو الإعلامية بخصوص المؤتمر والتعداد العام لسكان العراق.

وقال عبداللطيف رشيد لموفد شبكة روداو الإعلامية إلى باكو سنكر عبد الرحمن، (١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، إن مشاركة العراق في هذا النوع من المؤتمرات مهمة، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الطبيعة والبيئة ومصادر الطاقة. وعن التعداد العام لسكان العراق واحتمال تأثير نتائجه على تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، نفى رئيس جمهورية العراق أن تكون للعملية أي تأثير على هذه المادة.

مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي يُعقد سنوياً في دول مختلفة، ويتم فيه التأكيد على إيجاد حلول لظاهرة التغير المناخي.

أدناه نص أسئلة شبكة روداو الإعلامية وأجوبة رئيس جمهورية العراق د. عبداللطيف رشيد:

هذا المؤتمر السنوي أصبح مهماً

رووداو: تشاركون سيادتكم منذ سنوات في مؤتمر التغير المناخي. كيف هي مشاركة العراق في هذا المؤتمر وكيف يمكن للعالم مساعدة العراق في هذا الصدد؟

عبداللطيف رشيد: من المؤكد أن هذا المؤتمر الذي يُنظم مرة في السنة، ومساندته أمر حسن للعراق وللمؤتمر. في الحقيقة، هذا المؤتمر السنوي أصبح مهماً، خاصة فيما يرتبط بتعاملنا مع الطبيعة والبيئة والطاقة واستخدام المياه واحتياجات البشرية.

كما تعلمون، عدد السكان يتجه نحو الارتفاع، وتختلف أعداد السكان في المناطق. بينما مواردنا من طاقة ومياه وغيرهما محدودة. لهذا، إذا لم نتنبه لها ونتصرف معها بطرق تقنية حكيمة، سنواجه جميعاً الكوارث. كما تعلمون، قد حصل تغير في المناخ، وفي هذه السنة كانت هناك العديد من الفيضانات في مناطق عدة للأسف. درجات الحرارة ارتفعت، وتهطل أمطار غزيرة لفترات قصيرة ثم تتوقف، ثم نشهد الجفاف. لم تعد الأحوال كما كانت في الماضي. كل هذا يخلف تأثيرات مناخية.

يجب أن تكون لدينا أفعال، وأن تكون آراؤنا ومشاريعنا متوافقة مع هذا. نحن في العراق نعاني مجموعة مشاكل مناخية، وأغلب الزراعة لدينا يجري بالطرق التقليدية البالية ولم نهتد بعد إلى الطرق الحديثة. الطاقة في العراق شحيحة بصورة عامة. أنا لا أتحدث عن الطاقة المدفونة في أعماق الأرض كالنفط، إنما الكهرباء قليلة ولا نستطيع حتى الآن توزيعها كما يجب. إضافة إلى ذلك، إدارة الطاقة والزراعة واستخدام المياه ليست بالمستوى المطلوب، وتجب معالجة هذه الأمور. لذا، فإن مشاركة المسؤولين العراقيين في منتديات كهذه تبعث على الارتياح وضرورية، وأرجو أن تستمر.

عن التعداد السكاني. والقلق الذي يساور إقليم كوردستان

رووداو: سأطرح عليك سؤالاً عن التعداد السكاني. كان لسيادتكم في الأسابيع الأخيرة دور في هذا الموضوع. في موضوع التعداد السكاني، هناك قلق يساور إقليم كوردستان. هل هناك تطمينات بأنه لن يؤدي إلى أي مشاكل سياسية؟

عبداللطيف رشيد: لا أعتقد بوجود أي قلق. أرجو أن لا يتسبب أي شيء في اثارة قلقهم ، كل الأمور جرى بحثها بالتفصيل مع وفدي إقليم كوردستان والحكومة المركزية. في أغلب الاجتماعات، كان حتى وزير الخارجية حاضراً، وكان معنا الوزراء الآخرون، والمسؤولون الذين جاؤوا من الإقليم كانوا معنا، وجرى بحث كل الأمور.

يوم أمس، تحدثنا مع سيادة نيجيرفان بارزاني في هذا الموضوع، وأظن أن رئيس الوزراء سيذهب اليوم إلى أربيل وسيبحث هذا الموضوع. أرجو أن يكون مثل الانتخابات.

رووداو: ألن يؤثر على المادة ١٤٠؟

عبداللطيف رشيد: لا، لن يكون له تأثير على المادة ١٤٠، لقد كانت جهودنا كلها من أجل أن لا يؤثر على المادة ١٤٠ ولا تكون له علاقة بها، وأن يتم إحصاء الذين لديهم سجلات في إحصاء ١٩٥٧. نحن لن نعود إلى الأماكن الأخرى ونعترف به. كان تعداداً صحيحاً وكان كل شخص في دياره الحقيقية.

الاتحاد الوطني: التعداد السكاني خطوة مهمة للكورد وكركوك والمناطق المتنازع عليها

المشاركة في التعداد العام مهمة قومية ووطنية

أعلن رفعت عبد الله عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٤/١١/١١ ان «التعداد العام السكاني في العراق خطوة مهمة للكورد وكركوك والمناطق المتنازع عليها، وينبغي ان يشارك جميع المواطنين الذين ينتمون الى كركوك والمقيمين في محافظات ومدن أخرى، حيث ان عودتهم الى كركوك والمناطق المتنازع عليها لتسجيلهم في مناطقهم الاصلية سوف تساهم في حماية الهوية الكوردستانية لهذه المناطق».

جاء ذلك خلال اجتماع رفعت عبدالله مع المشرف ومسؤولي أقسام مؤسسة كركوك الإعلامية بحضور ستران عبدالله عضو المجلس القيادي ولطيف نيرويي عضو المجلس القيادي ومسؤول بورد الاعلام في مكتب الاعلام والتوعية، حيث قدم شكره لإعلام الاتحاد الوطني ومؤسسة كركوك الإعلامية وسلط الضوء على أهمية ودور الاعلام في فوز الاتحاد الوطني في انتخابات برلمان كوردستان ومجالس المحافظات العراقية في كركوك ونينوى وصلاح الدين.

الاتحاد الوطني الان في أوج قوته

وفيما يتعلق برؤية الاتحاد الوطني في هذه المرحلة قال رفعت عبد الله: «الاتحاد الوطني الان في أوج قوته وهو مصر على مواقفه حول آلية ادارة الاقليم والسلطة في المستقبل خاصة بعد تحقيق الفوز الكبير في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كوردستان»، مؤكدا ان «الاتحاد الوطني يريد تشكيل حكومة تعبر عن تطلعات الجماهير وتكون في خدمتهم».

وفي صدد التعداد السكاني أكد عضو المكتب السياسي ان « التعداد العام السكاني هو خطوة مهمة للكورد وخاصة في كركوك والمناطق المتنازع عليها، لهذا ينبغي لجميع المواطنين من أهالي كركوك والمناطق المتنازع عليها والمقيمين خارجها العودة الى مناطقهم الاصلية وتسجيل عوائلهم فيها لضمان الحفاظ على الهوية الكوردستانية لهذه المناطق».

المشاركة في التعداد العام للسكان مهمة قومية ووطنية

الى ذلك اكد سعدي احمد بيره المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٤/١١/١٣ ان التعداد السكاني العام مهم جداً وخاصة في محافظة كركوك، ويجب على كل مواطن من ابناء المناطق المتنازع عليها يعيش في اي مكان الحضور والمشاركة في التعداد في مدينته.

وقال سعدي احمد بيره خلال مؤتمر صحفي: ان التعداد السكاني العام مهم جداً ونحن نؤكد بانه كان يجب تنفيذ هذا التعداد بعد تنفيذ المادة ١٤٠ وتطبيع الاوضاع في المناطق المتنازع عليها وعند ذلك نتمكن من اجراء تعداد سكاني جيد.

واضاف: نحن ندعو جميع المواطنين من ابناء شعبنا بان هذا التعداد ليس ملفا حزبيا بل هو ملف قومي ووطني شامل، لذا من الضروري مشاركة الجميع في التعداد السكاني العام وعليهم العودة الى مناطقهم الاصلية.

التعداد العام للسكان سيحدد مصير المناطق المتنازع عليها

واوضح: ان التعداد العام للسكان سيحدد مصير المناطق المتنازع عليها وعلى حكومة اقليم كوردستان دعم المواطنين الراغبين في العودة الى مناطقهم للمشاركة في التعداد السكاني العام.

وقال: نحن ندعو المواطنين الى عدم تسليم مصير المناطق المتنازع عليا الى الاقدار، يجب عليهم التوجه الى مناطقهم الاصلية والمشاركة في التعداد العام للسكان، وعلى جميع الاحزاب الكوردستانية تشجيع المواطنين على العودة الى مناطقهم.

واضاف: تعد عملية التعداد السكاني في العراق مسألة مهمة جدا بالنسبة للكورد في المناطق المتنازع عليها، من ناحية الخارطة الإدارية والسياسية، لأن حضور المواطنين الكورد في تلك المناطق يثبت ثقلهم.

وقال المتحدث الرسمي: ان ابناء كركوك والمناطق الكوردستانية تقع على عاتقهم مهمة وطنية وقومية كبيرة وحاسمة عن طريق المشاركة في الاحصاء السكاني العام في يوم ٢٠٢٤/١١/٢٠، وعلى جميع المواطنين الحضور والمشاركة في ذلك اليوم وفي مدينتهم الاصلية.

الاحصاء مهم جدا للمناطق المتنازع عليها

من ناحيته اكد فهمي برهان مسؤول هيئة المناطق الكوردستانية خارج اقليم كوردستان، الاحد ٢٠٢٤/١١/١٠ ان الاحصاء العام للسكان في العراق مهم جداً وخاصة للمناطق المتنازع عليها كركوك وخانقين وباقي المناطق الاخرى.واضاف فهمي برهان خلال مؤتمر صحفي حضره PUKMEDIA: ان هذا الاحصاء مهم جداً لتحديد مستقبل المناطق المتنازع عليها، لذا ندعو جميع المواطنين للعودة الى مناطقهم اثناء اجراء الاحصاء ومشاركتهم في هذا الحدث المهم.

وقال: نحن نرى بان الاحصاء السكاني مهم جداً، لكن كان يجب تاجيله لحين تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية وتطبيع الاوضاع في المناطق المتنازع عليها.

وتابع: نحن لن نقبل بربط هذ الاحصاء بالمادة ١٤٠ لان المادة ١٤٠ مادة دستورية ولاعلاقة لها بالاحصاء السكاني، ونحن نخشى بان نستخدم نتائج الاحصاء السكاني للاغراض السياسية، هناك العديد من الوافدين قدموا الى كركوك ويجب احتسابهم على مناطقهم وليس على حساب كركوك.

واشار فهمي برهان الى ان المشكلة هذه موجودة في شنكال ايضا فقد نزحت اكثر من ٦٢ الف عائلة عن شكنال ويجب اعادتهم الى مناطقهم ومن ثم اجراء الاحصاء السكاني.

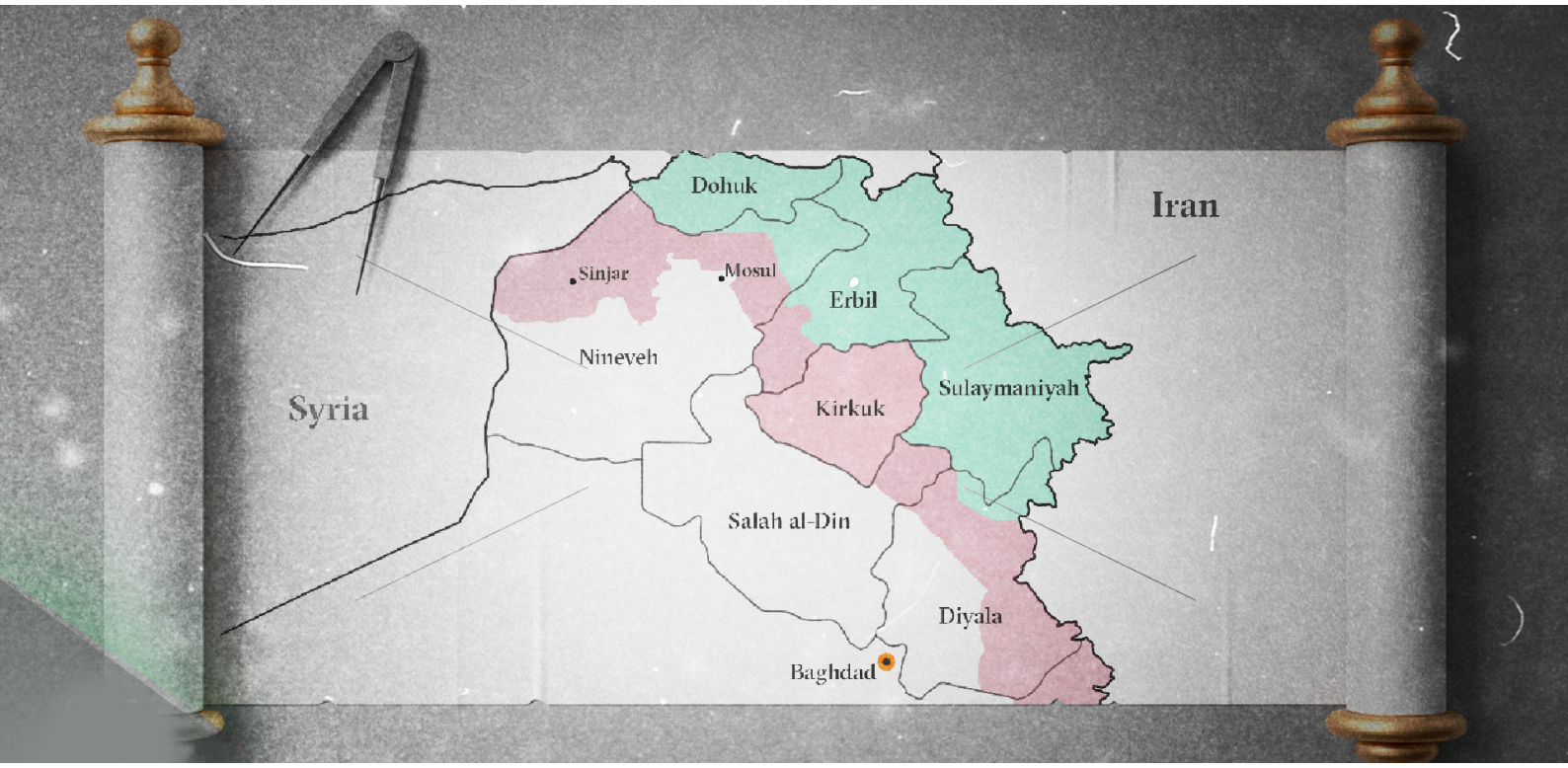

التعداد العام للسكان وأهميته لمصير وهوية المناطق المتنازع عليها

تكتسب عملية تعداد السكان والمساكن في العراق، التي من المقرر أن تجري يوم ٢٠٢٤/١١/٢٠، أهمية كبيرة بالنسبة للبلد بصورة عامة، كونها لم تجر منذ أمد طويل، ولكنها ذات أهمية أكبر في المناطق المتنازع عليها والمشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور.

وبهذا الخصوص صرح روند ملا محمود مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني، للموقع الرسمي للاتحاد الوطني PUKMEDIA، قائلا: «منذ سنوات عديدة لم تجر عملية التعداد سكاني في العراق، والكورد يشكلون عنصرا مهما في هذه العملية، لذا على المواطنين الكورد العودة الى أماكنهم الأصلية وتسجيل أنفسهم يوم التعداد، لأنها مسألة تتعلق بمصيرهم وهوية المناطق المتنازع عليها».

وأضاف روند ملا محمود: «ندعو جميع المواطنين الكورد العودة الى أماكنهم الأصلية وضمان حقوقهم».

جعل إحصاء ١٩٥٧ أساسا

وكانت تلار لطيف، مسؤولة المركز القانوني للاتحاد الوطني الكوردستاني، أكدت في مقال نشر في PUKMEDIA: «التعداد السكاني سوف يضر بمكانة ونسبة الكورد في المناطق المتنازع عليها، حيث ان نسبة كبيرة من الناخبين الكورد في المناطق المتنازع عليها يقيمون في المحافظات والمدن التابعة

لإقليم كوردستان الواقعة خارج المناطق المتنازع عليها».

وبينت أن «عدم حضور العوائل الكوردية وقت التعداد السكاني في كركوك والمناطق المتنازع عليها يحول دون تسجيلهم فيها، وهذا يؤدي الى عدم احتسابهم على كركوك والمناطق المتنازع عليها خلال الاحصائيات الاخرى، وهذا بحد ذاته سيشكل خطرا على مكانة الكورد ويعرض مصير الكورد الى تعقيدات أكثر».

وشددت مسؤولة مركز الشؤون القانونية للاتحاد الوطني الكوردستاني على «ضرورة اتخاذ خطوات جادة من قبل الأطراف السياسية الكوردستانية والعمل الجاد على عدم اعتماد إحصائيات السنوات ١٩٨٧ و١٩٩٧، وانما اعتماد إحصائية عام ١٩٥٧»، مؤكدة «ضرورة إيجاد حلول سريعة لتسجيل العوائل الكوردية على كركوك والمناطق المتنازع عليها المقيمين في المحافظات والمدن الواقعة خارج المناطق المتنازع عليها نتيجة سياسة التعريب والترحيل».

الاحصاء السكاني سيثبت كوردستانية المناطق المتنازع عليها

من المقرر ان تجري خلال الشهر الحالي عملية الاحصاء السكاني العام، في جميع مناطق العراق واقليم كوردستان، وهذا الاحصاء مهم جداً للكورد وخاصة للمناطق المتنازع عليها، حيث يشكل الكورد الاغلبية في تلك المناطق، وبسبب سياسات التهجير والتعريب تم تهجير نسبة كبيرة من السكان الكورد من تلك المناطق لذا من المهم جداً عودتهم الى مناطق والمشاركة في الاحصاء السكاني العام.

وفي هذا الصدد يقول آفيستا محمد عضو لجنة التنسيق للاحصاء في كركوك خلال لقاء خاص مع PUKMEDIA: ان الاحصاء هذه المرة مهم جداً وخاصة في محافظة كركوك، ويجب على كل مواطن كركوكي يعيش في اي مكان الحضور والمشاركة في الاحصاء في مدينته.

واضاف: هناك مخاطر من ان المواطنين الكركوكيين خارج كركوك واذا لم يسجلوا في مدينتهم فلن تبقى لديهم اي حقوق مثل ابناء كركوك من ناحية التعيينات والمواد الغذائية بالاضافة الى حق التصويت في محافظتهم وستنقل جميع امتيازاتهم الى المحافظة التي يسجلون فيها.

واوضح: ان عملية الاحصاء ستجري في يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الحالي ويجب على جميع المواطنين المكوث في منازلهم وابراز المستمكات الرسمية لفرق الاحصاء السكاني.

وقال آفيستا شيخ محمد: ان ابناء كركوك والمناطق الكوردستانية تقع على عاتقهم مهمة وطنية وقومية كبيرة وحاسمة عن طريق المشاركة في الاحصاء السكاني العام في يوم ٢٠٢٤/١١/٢٠، وعلى جميع المواطنين الحضور والمشاركة في ذلك اليوم وفي مدينتهم الاصلية.

واضاف: يجب علينا التفكير في هذا الملف القومي المهم، نحن منذ عدة سنوات نقدم التضحيات الكبيرة من اجل حماية المناطق المتنازع عليها، لهذه المشاركة في هذا الاحصاء ليست اقل اهمية عن تلك التضحيات لذا على جميع ابناء المناطق المتنازع عليها العودة الى مناطقهم والمشاركة في الاحصاء السكاني العام، لان هذا الاحصاء سيكون اساسا لجميع القرارات والملفات المقبلة.

ويقول آفيستا شيخ محمد: ان هذا الاحصاء مهم جداً للكورد وخاصة للمادة ١٤٠، ويجب اثبات كورستانية كركوك وتوضيح نسبة الكورد في تلك المحافظة، لانه اذا اصبح الكورد اقلية هناك فسنواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ المادة ١٤٠، يجب على ابناء كركوك الحضور في مدينتهم واثبات كوردستانية كركوك، وجميع الوثائق القديمة والجديدة تثبت كوردستانية المحافظة.

سياسات التهجير والتعريب وعدم معالجة المشاكل ادت الى تهجير ابناء كركوك الاصلاء

واضاف: سياسات التهجير والتعريب وعدم معالجة المشاكل ادت الى تهجير ابناء كركوك الاصلاء من مسقط رأسهم الى مناطق اخرى، لذا يجب على الجميع العودة الى مناطقهم الاصلية والمشاركة في الاحصاء السكاني العام لان هذه مهمة قومية ووطنية.

حضور الكورد خلال التعداد السكاني يثبت ثقلهم في المناطق المتنازع عليها

من جهته قال فخرالدين محمد، العضو العامل في مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني، في تصريح لـ PUKMEDIA: «تعد عملية التعداد السكاني في العراق مسألة مهمة جدا بالنسبة للكورد في المناطق المتنازع عليها، من ناحية الخارطة الإدارية والسياسية، لأن حضور المواطنين الكورد في تلك المناطق يثبت ثقلهم».وأضاف فخرالدين محمد: «نحن نشك في تنفيذ أي قرار يصب في مصلحة الكورد في تلك المناطق، وخير دليل المادة ١٤٠ من الدستور التي لم تنفذ أي مرحلة منها حتى الآن، لذا من المهم تواجد المواطنين الكورد الأصلاء في تلك المناطق التي هي محل ولادتهم وهويتهم القومية أثناء التعداد العام، لأن مستقبل تلك المناطق تعتمد على هذا التعداد».

وفيما يخص مهام القوى السياسية الكوردستانية، بالنسبة لعملية التعداد السكاني، قال عضو مركز تنظيمات كركوك: «الأولولية الرئيسية للقوى السياسية في الظرف الراهن، حث المواطنين الكورد في كركوك والمناطق المتنازع عليها على التواجد في مناطقهم والمشاركة في التعداد، وعليها أن تنظر الى هذه ؤالمسألة كوسيلة للدفاع عن الهوية الوطنية والقومية، والكف عن الصراعات السياسية».

مجلس الوزراء يصدر قرارا حول التعداد السكاني في المناطق المتنازع عليها

هذا وأصدر مجلس الوزراء العراقي في جلسته الثلاثاء ٢٠٢٤/١١/١٢، برئاسة محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء، قرارا حول التعداد العام للسكان والمساكن في المناطق المتنازع عليها.وقد قرر مجلس الوزراء عدم إعلان نتائج التعداد في المناطق المتنازع عليها، إلا بعد مقارنتها بالإحصاء السكاني لعام ١٩٥٧.

محافظ كركوك يعمل لخدمة المواطنين بكل جهد

يستمر محافظ كركوك ريبوار طه مصطفى، في خدمة المواطنين، حيث يلتقي كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع بجمع كبير من مواطني كركوك منذ ساعات الصباح الاولى للدوام الرسمي.

ويعمل محافظة كركوك في كل يوم ثلاثاء لمقابلة مواطني كركوك والاستماع لمشاكل وطلبات كل مواطن كريم ومن اصحاب الهمم والاحتياجات الخاصة وبمختلف الشرائح العزيزة في كركوك ورسم حلول لها وتوجيهه المباشر بحلها بحضور عدد من المعاونون ومدراء الدوائر والأقسام.

ضرورة الحل القانوني لنزاع الأراضي

أكد محافظ كركوك، ريبوار طه، أن حل مشكلة أراضي الفلاحين في المحافظة سيتم وفق آلية تضمن سيادة القانون، داعياً إلى إطلاق سراح الفلاح الكوردي المحتجز من قبل الجيش العراقي «فوراً».

جاء ذلك خلال لقائه الاثنين (١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤) بممثلي الفلاحين بحضور قائد الفرقة الثامنة في الجيش العراقي، بهدف معالجة أزمة الأراضي في منطقة سركران.وفي مؤتمر صحفي عقب اللقاء، أوضح طه أن «المناقشات شملت قضايا ضرورية، وسيُعقد اجتماع آخر قريباً بحضور قائد عمليات كركوك وممثلين عن الفلاحين والجانب العربي الذي يدعي ملكيته للأرض»، مشيراً إلى أهمية التوصل إلى حل عادل تحت مظلة القانون.وأشار إلى أن مشروع قانون إعادة المنازل والأراضي إلى أصحابها جرى قراءته في البرلمان العراقي، لكنه لم يُعتمد بعد، موضحاً أن هذا المشروع لا يقتصر على حل مشكلة الفلاحين، بل يهدف أيضاً إلى تمكين الإدارة من تقديم الخدمات المطلوبة، والتي يعيقها النزاع على الأراضي.وأوضح ريبوار طه أن اجتماعاً قريباً سيعقد لوضع آلية تنفيذ القانون بحضور الجهات المعنية، مثل مديرية الزراعة والمديرية العامة لزراعة كركوك، مشدداً على ضرورة اتخاذ قرار نهائي لضمان حقوق الفلاحين.ورداً على سؤال مراسل روداو حول اعتقال أحد الفلاحين، أكد طه قائلاً: «ما يجب القيام به سيتم القيام به، أنا أؤمن بنفسي ومتأكد من ما أفعله وأؤمن بالإخوة الفلاحين في المنطقة الذين هم على حق»، مشدداً على ضرورة إطلاق سراحه فوراً.

العراق متمسك بتنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ

كلمة رئيس الجمهورية في قمة المناخ COP 29
باكو -12ديسمبر 2024

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤، في قمة الأمم المتحدة للمناخ COP ٢٩ المنعقدة في العاصمة الأذربيجانية باكو.وكان في استقبال فخامته رئيس جمهورية أذربيجان السيد إلهام علييف والأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش.وخلال الجلسة، ألقى رئيس الجمهورية كلمة هذا نصها:

«أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نحن هنا للمشاركة في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين لاتفاقية المناخ، التي تشمل موضوعا خطيرا

ومهما يمسنا جميعا، وهنا نتقدم بخالص الشكر إلى جمهورية أذربيجان لاستضافتها لنا، وعلى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

بعد مضي أكثر من عام على القصف المستمر وامام هذا العدد المتراكم من الضحايا المدنيين من النساء والأطفال، أدعو المجتمع الدولي – كما دعوناه مرارا – إلى تحمل مسؤولياته في فرض وقف إطلاق النار وتقديم المعونة الإنسانية العاجلة للضحايا، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته.

نأمل أن تثمر مناقشات هذا المؤتمر عن مقررات تتناسب مع التحديات العالمية المتزايدة الناجمة عن تغير المناخ، والتي شاهدنا اثارها في الفيضانات التي اجتاحت منطقة كثيفة السكان في اسبانيا ومناطق أخرى في العالم تسببت – مع الأسف الشديد – في سقوط ضحايا نقدم لأهاليهم خالص تعازينا ومواساتنا.

إن هذه التحديات تؤثر بشكل كبير على دول العالم وبالأخص على الدول النامية وتهدد أمنها المائي والغذائي والصحي والمجتمعي.

إن تأثيرات التغير المناخي باتت ملموسة في العراق، حيث نعاني من موجات حرارية قياسية وعواصف ترابية متصاعدة وتراجع كميات الأمطار؛ مما أدى إلى انحسار المسطحات المائية والمساحات الخضراء، وزيادة الجفاف والتصحر وتدهور الأراضي الطبيعية والتنوع البيولوجي، بل إن هذه التغيرات المناخية قد أدت إلى نزوح مجتمعات تراثية تقليدية تاريخية، مثل سكان أهوار جنوب العراق المدرجة على لائحة التراث العالمي والتي تواجه تقاليدهم خطر الاندثار. كل ذلك بالرغم من ان مشاركة العراق التاريخية في انبعاثات الغازات الدفيئة عالميا كسائر الدول النامية ضئيلة جدا.

لذا، يجب أن تكون العدالة المناخية في صميم مداولاتنا، وهي حق انساني، ونحن مطالبون بذلك ليس فقط لشعوبنا الان بل وللأجيال التي لم تولد بعد، والتي يتوقف مستقبلها على القرارات التي نتخذها اليوم. إننا نتطلع إلى أن تؤدي هذه المفاوضات إلى خطوات ملموسة وآليات واضحة ومؤثرة مثلا تفعيل صندوق الخسائر والأضرار، الذي أُقر تأسيسه في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين العام الماضي.

ومن المبادئ التي نؤكد عليها، مبدأ العدالة والإنصاف والمسؤوليات المشتركة تجاه التغير المناخي، إن العراق، باعتباره بلداً يعتمد اقتصاده بشكل كبير على الوقود الأحفوري، يتأثر من تغير المناخ من جانب ومن الإجراءات المتخذة لمواجهته من الجانب الاخر. لذا ندعو دول المنطقة

التي ستتأثر مثلنا بتغير المناخ وكذلك بالجهود المبذولة لمواجهته، إلى تشكيل مجموعة تفاوضية ضمن هذه العملية للتنسيق فيما بينها، وللعمل سوية حتى يتجاوز تأثير مساهماتنا الجماعية مجموع مساهماتنا الفردية.

وبناء على نفس المبدأ، نوجه نداء إلى الاقتصادات الكبرى في العالم لتعزيز التزاماتها تجاه العمل المناخي. وفي حال قررت أي من هذه الاقتصادات الانسحاب من هذه العملية، فإننا ندعو الجهات الفاعلة داخل تلك الدول، سواء الكيانات السياسية المحلية أم القطاع الخاص، إلى الاستمرار في التزامها. فالعالم لا يمكن أن يمضي قدماً دون جهود الجميع من أجل تحقيق مستقبل مستدام.

السيدات والسادة..

ان العراق يعمل على تنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ وما يليها من وثائق دولية، وعلى تخفيف مساهمته في انبعاثات الغازات الدفيئة، واكتساب المرونة للتكيف مع اثار التغيرات المناخية، والتحول التدريجي نحو الطاقة المتجددة.

لقد عملت الحكومة العراقية على اعداد مجموعة من الوثائق والاستراتيجيات الوطنية للمساهمة في الوفاء بالتزامات العراق الطوعية تجاه اتفاق باريس، كما أكملنا اعداد وثيقة تقييم الاحتياجات التكنولوجية ووثيقة التخفيف الملائمة وطنياً، التي تهدف إلى تحديد احتياجات العراق من التكنولوجيات المناخية في القطاعات ذات الأولوية. كما أننا على وشك الانتهاء من إعداد خطة الاستثمار المناخي، التي تهدف إلى تمهيد مسارات عملية للقطاعين العام والخاص للوفاء بالتزامات العراق المناخية من خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتعبئة الموارد المالية لمواجهة تحديات التغير المناخي والسير نحو مستقبل أكثر استدامة.

لقد اتخذ العراق خطوات جادة للحد من انبعاثات غاز الميثان، حيث كان أول من انضم إلى العهد العالمي بشأن الميثان من بين أعضاء الأوبك.

يشارك العراق في أعمال تحالف المناخ والهواء النظيف والمرصد الدولي لانبعاثات الميثان، ونعمل على تحقيق هدف تصفير حرق الغاز المصاحب بحلول عام ٢٠٢٨.

ختاماً، أود أن أذكر المجتمع الدولي بأهمية دوره في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، والعمل على تجنيب المنطقة التوترات والصراعات الدولية التي عانينا من تبعاتها الاقتصادية والاجتماعية لسنوات طويلة.

رئيس الجمهورية: ضرورة توحيد الجهود للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها

في إطار مشاركته في أعمال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩) المنعقد في العاصمة الأذرية باكو، التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع الدولية سيما ما يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني من اعتداءات راح ضحيتها آلاف المدنيين، إذ أكد رئيس الجمهورية ضرورة توحيد الجهود الدولية والعمل من أجل وقف إطلاق النار والحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، مثنياً على دور الأمم المتحدة في هذا الخصوص وتقديمها ضحايا من كوادرها أثناء عمليات إغاثة المدنيين الأبرياء وتقديم المساعدات لهم.

وأشاد فخامة الرئيس بأداء المبعوث الأممي الجديد للعراق السيد محمد الحسان، عاداً اختياره لهذه المهمة قراراً متميزاً من قبل منظمة الأمم المتحدة.

وناقش اللقاء نجاح الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان وانعكاساتها الإيجابية على الوضع في الإقليم والعراق ككل، فضلا عن الإشادة بالجهود التي ساعدت على تجاوز أزمة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب.

كما بحث الجانبان أعمال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩)، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية تفعيل آليات التعاون الدولي والعمل على تنفيذ توصيات القمة ومؤتمر باريس بما يحافظ على البيئة ويعزز الأمن المائي والغذائي ويقلل من التأثيرات السلبية لظاهرة التغير المناخي.

من جانبه شكر السيد أنطونيو غوتيرش السيد الرئيس على مشاركته في أعمال المؤتمر مؤكدا عزم الأمم المتحدة على توسيع آفاق التعاون البناء مع العراق لتحقيق أهدافه التنموية في مختلف المجالات.

رئيس الجمهورية يستقبل شيخ الأزهر الشريف

ويؤكد: الخطاب المعتدل هو الحل لإنهاء الخلافات الداخلية وتحقيق الوحدة الإسلامية

في إطار مشاركة فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في مؤتمر قمة المناخ (COP٢٩)، استقبل فخامته، الإثنين ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر اقامته في العاصمة الأذرية باكو، فضيلة شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب.

وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية سيما العدوان الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني والسبل الكفيلة بإنهائه، حيث أشاد السيد الرئيس بموقف فضيلة شيخ الأزهر تجاه قضية شعب غزة، مؤكداً على ضرورة الاستمرار بالضغط من خلال كل القنوات والسبل الكفيلة والمتاحة لإيقاف الحرب.

وركز فخامته على أن الخطاب المعتدل هو الحل لإنهاء الخلافات الداخلية وتحقيق الوحدة الإسلامية.

وأكد رئيس الجمهورية أن العراق عانى من الإرهاب والفكر المتطرف الذي أثر سلباً على جميع نواحي الحياة، لكنه قاوم وانتصر على فلول القاعدة وداعش وما زال مستمراً في ترسيخ مبادئ التسامح والتعايش السلمي بين مكونات شعبه كافة.

من جانبه عبّر فضيلة شيخ الأزهر عن شكره وتقديره للسيد الرئيس، مؤكداً حرص الأزهر على تعضيد روابط التعاون وبما يعزز استقرار المنطقة وأمان ورفاهية شعوبها.

مباحثات هامة وكلمات لرئيس الجمهورية على هامش قمة المناخ

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP ٢٩ في العاصمة الآذرية باكو، فخامة الرئيس الأذربيجاني السيد إلهام حيدر علييف.

وجرى خلال اللقاء بحث طبيعة العلاقات الوثيقة بين العراق وأذربيجان على مختلف المستويات، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية توسيع آفاق التعاون المشترك لتشمل مجالات الاقتصاد والصناعة والاستثمار والسياحة والبيئة والطاقة وبما يخدم مصالح البلدين.

كما تمت مناقشة المحاور التي سيتم بحثها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP ٢٩، إذ أشار رئيس الجمهورية إلى أهمية تفعيل آليات التعاون والتنسيق الثنائي والدولي في مجال مقاومة التغيرات المناخية التي يواجهها العالم والحد من خطورتها.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية والعالمية، حيث أكد الجانبان ضرورة تكثيف الجهود الدولية لمواجهة التحديات الراهنة والعمل على إنهائها وبما يرسخ أسس الأمن والسلم الدوليين.

من جانبه أعرب الرئيس إلهام علييف عن شكره للسيد الرئيس على زيارته اذربيجان ومشاركته في المؤتمر، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع العراق في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية الدكتور كامل الدليمي ورئيس

لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية السيد فالح الخزعلي.

وكان فخامته قد وصل صباح اليوم إلى مطار حيدر علييف في العاصمة الأذرية باكو، على رأس وفد حكومي، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الأذري إلهام علييف للمشاركة في قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩).

ظاهرة الطقس المتطرفة تمثل للعراق تحدياً وجودياً

وشارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في الحلقة النقاشية التي أقيمت في مقر انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ COP٢٩ في العاصمة الأذرية باكو.

وجرت الحلقة برعاية منظمة الأغذية والزراعة (فاو) تحت شعار (تسريع تمويل العمل المناخي من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات)، حيث تمت مناقشة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على الحياة بشكل عام والسبل الكفيلة بالتصدي لها، وفي هذا الصدد أكد فخامة رئيس الجمهورية أن هذا العنوان ليس مجرد شعار، بل هو دعوة صريحة لاتخاذ خطوات عملية جريئة للتصدي للتحديات المناخية التي تهدد الاستقرار الغذائي وسبل عيش المجتمعات.

وأشار السيد الرئيس إلى أن ظواهر الطقس المتطرفة، من جفاف شديد وفيضانات مفاجئة، تلحق أضراراً بالغة في قطاع الزراعة وتزيد من انعدام الأمن الغذائي، موضحاً: (أن هذا الأمر يمثل تحدياً وجودياً للعراق، حيث تأثرت مواردنا المائية بشكل كبير، وتضررت مساحات واسعة من أراضينا الزراعية، ما أدى إلى تهديد حياة كثير من المجتمعات الريفية، التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة لتأمين حياتها).

وأكد السيد الرئيس أن على الجميع حكومات ومنظمات وشركاء دوليين العمل سوياً لإيجاد حلول مبتكرة وعملية تلبي احتياجات الحاضر وتضع أساساً قوياً لمستقبل أكثر استدامة، الأمر الذي يتطلب دعماً دولياً يساعد على تنفيذ هذا التخطيط الفعال.

وأضاف فخامته: (ومن هذا المنطلق، أود أن أؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه التمويل المناخي في تعزيز قدرتنا على الصمود، فلا يمكن أن ننجح في مواجهة التحديات المناخية المعقدة دون دعم مالي كاف يمكننا من تنفيذ استراتيجيات طويلة الأمد، تتضمن بناء نظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على التكيف والاستدامة).

وحضر الحلقة، عدد من رؤساء الدول المشاركة في COP٢٩ والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة السيد شو دونيو والمديرة التنفيذية للصندوق الأخضر للمناخ مافالدا دوارتي.

زيارة الجناح العراقي في مؤتمر المناخ COP٢٩

ضمن إطار مشاركته بأعمال قمة الأمم المتحدة للمناخ COP٢٩ المنعقدة في العاصمة الأذربيجانية باكو، زار فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤، الجناح العراقي في مقر انعقاد القمة.

وخلال الزيارة، ألقى رئيس الجمهورية كلمة أشار فيها إلى أهمية الاهتمام العالمي بالبيئة، حيث عبر فخامته عن ضرورة هذا الجناح كونه يعد فرصة أخرى مضافة لفرص العمل والتعاون مع دول العالم وبما يحقق المصالح المشتركة.

وأكد السيد الرئيس أن العراق بلد تاريخي عريق لكنه يواجه اليوم آثاراً كبيرة للتغيرات المناخية التي تؤثر على

موارده الطبيعية ومجتمعاته المحلية، مشيراً إلى وجوب معالجة الهدر في المياه بسبب استخدام الطرق الإروائية القديمة والأحواض السمكية غير القانونية على أطراف الأنهار.

كما أوضح فخامة الرئيس ضرورة اعتماد التكنولوجية والطرق الحديثة لتحسين إدارة المياه في البلاد.

وأشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة أن تتحول الكلمات إلى أفعال وليس فقط إقامة المعارض والمؤتمرات بل ينبغي الدخول إلى الواقع الفعلي والتطبيق العملي، منوهاً إلى الحوارات المستمرة مع دول الجوار لتأمين حصص العراق المائية، كما ركز على المسؤولية الكبيرة الواقعة على عاتق وزارة البيئة في تفعيل آليات التعاون والتنسيق مع دول الجوار لتطوير الواقع البيئي في العراق.

وشدد السيد الرئيس على ضرورة التوعية المجتمعية في مجال الحفاظ على البيئة والبدء من مراحل الطفولة وتعليمهم كيفية الحرص على بيئتهم وعدم هدر مواردها.

وبيّن السيد الرئيس إن هذا الجناح يمثل فرصة لعرض خطط العراق الوطنية في مجال الطاقة المتجددة، و إدارة الموارد المائية، وحماية البيئة إلى جانب التعاون الوثيق مع المجتمع الدولي

وفي ختام الكلمة شكر فخامته الحضور، داعياً إياهم للتعرف عن قرب على مشاريع العراق الطموحة والنقاش حول السبل الكفيلة بإمكانية العمل والتعاون لبناء مستقبل أفضل للجميع.

مباحثات مثمرة مع مديرة صندوق النقد الدولي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر اقامته في العاصمة الأذرية باكو، السيدة كريستالينا غورغييفا مديرة صندوق النقد الدولي، وذلك في إطار مشاركة فخامته في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩).

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين العراق وصندوق النقد الدولي وسبل تعزيزها في سياق دعم المسار التنموي في العراق، حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية خلال اللقاء سعي العراق نحو تنفيذ برامج وخطط متكاملة لتحفيز الاقتصاد ودعم عملية الإصلاح المالي والمصرفي، كما شكر فخامته صندوق النقد الدولي لما قام به لدعم موازنة العراق أثناء الأزمات التي جابهها وتغلب عليها.

كما شدد فخامته على أهمية استكمال التنسيق والتعاون المشترك لأجل مواصلة جهود مكافحة الفساد، ودعم الاستثمار، وتنمية القطاع الخاص وصولاً إلى بناء اقتصاد قوي متماسك متعافي.

من جانبها بينت السيدة كريستالينا أن مهمة صدوق النقد الدولي الأساسية هي تقديم الدعم لموازنات الدول عند الأزمات وهذا ما قام به الصندوق مع العراق في فترة صعبة لكنه تجاوزها، وأشادت بالتطورات الإيجابية التي شهدها العراق في الجوانب المالية والمصرفية وفي مجال تحفيز البيئة الاستثمارية، والتي أسهمت بانخفاض نسبة التضخم، ونمو الناتج المحلي غير النفطي، وتنفيذ الضوابط التي تسهم في مكافحة غسيل الأموال.

مباحثات مثمرة مع رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر إقامته في العاصمة الأذربيجانية باكو، السيدة أوديل رينو باسو رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وذلك في إطار

مشاركة فخامته في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ التاسع والعشرين (COP٢٩).

وبحث اللقاء آليات تعزيز التنسيق والتعاون بين العراق والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إذ أكد فخامة رئيس الجمهورية ان العراق ينعم اليوم بالأمن والاستقرار وإنه يتطلع لدور كبير للبنك الأوروبي في مجال إعادة الإعمار وتمويل مشاريع البنى التحتية ومجالات الصحة والطاقة والزراعة والكهرباء فضلا عن القطاع التربوي.

كما دعا فخامته إلى استثمار العمل المشترك بين المؤسسات العراقية المعنية مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ودعم القطاع الخاص وبما يسهم في دفع عجلة التنمية وزيادة النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة للشباب العراقي.

بدورها، ثمنت السيدة باسو رؤية فخامة رئيس الجمهورية لتعزيز الشراكة والتعاون بين العراق والبنك الأوروبي، مؤكدة التزام البنك بالعمل لدعم مشاريع التنمية واعادة الاعمار، وتوظيف خبراته من أجل تطوير الاقتصاد العراقي.

مباحثات مثمرة مع ولي عهد دولة الكويت

ضمن لقاءات فخامة رئيس الجمهورية خلال مشاركته في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩)، التقى رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ولي عهد دولة الكويت سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح وذلك في مقر انعقاد القمة في العاصمة الأذرية باكو.

وخلال اللقاء تم التأكيد على عمق العلاقة بين العراق والكويت والحرص على إنهاء الملفات العالقة وبما يعزز العلاقات بين الحكومتين والشعبين الشقيقين.

وأبدى السيد الرئيس وولي العهد حرصهما على ضرورة أن يكون للعراق والكويت دور فاعل في المنطقة من خلال تكثيف اللقاءات المستمرة ووضع الرؤى المشتركة، إذ دعا فخامته ولي العهد لزيارة العراق ليطلع على التطور الحاصل في مختلف القطاعات.

وأكد رئيس الجمهورية أن العراق تربطه علاقات قوية بالكويت تاريخياً، مشيراً إلى أن هذا يحتم على البلدين النهوض بمستوى العلاقات الثنائية والعمل معا على مستوى المنطقة ككل، مبينا أن ما يحدث في لبنان وغزة ليس بعيداً عن العراق والكويت، وبالتالي فإن الظهور برؤية شاملة تشكل ضرورة في ضوء التحديات.

كما تم الاتفاق على ضرورة تفعيل اللجان المشتركة من خلال بدء اجتماعاتها لبحث جميع النقاط.

من جانبه أشار الشيخ صباح المبارك إلى ترحيب الكويت بمشروع طريق التنمية الذي يتبناه العراق لأن أي نمو أو تطور يحدث في العراق فهو يمثل نموا ونهضة للكويت والعكس صحيح، مؤكداً الحرص على توطيد علاقات الأخوة والتعاون مع العراق في شتى الميادين تحقيقاً لمصالح للبلدين الشقيقين.

مباحثات مثمرة مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP

في إطار مشاركة فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP٢٩ استقبل فخامة الرئيس الإثنين ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر اقامته بباكو، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP السيد آخيم شتاينر.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الشراكة بين العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبما يطور السياسات

العامة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى حرص العراق على تنفيذ المشاريع التنموية التي تستهدف جذب الاستثمارات الأجنبية وخلق فرص عمل جديدة فضلا عن تفعيل القطاع الخاص ودعمه وزيادة دوره في عملية التنمية.

وشدد السيد الرئيس على ضرورة تكثيف الجهود من أجل إنهاء ملف النازحين ومعاناتهم في سنجار والعمل على ضمان عودة آمنة ومستقرة إلى منازلهم مع توفير الخدمات الأساسية، وأوضح فخامته أن تحقيق ذلك يكون عبر تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجهات الحكومية والمنظمات الأممية المعنية بالنازحين، مشيراً الى التلكؤ الواضح في آليات عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) وضرورة معالجته.

كما أكد السيد الرئيس أهمية اضطلاع الأمم المتحدة بدورها من خلال أجهزتها المختلفة لتخفيف وطأة المأساة الإنسانية التي يعاني منها الشعبان الفلسطيني واللبناني نتيجة الاعتداءات الممنهجة التي يتعرضون لها.

كما تناول الاجتماع ما ستجري مناقشته في اجتماعات COP٢٩ والمخرجات المتوقعة، وأهمية تقارب الرؤى والتوصل إلى اتفاقات تفضي إلى تعاون مثمر في مجال مقاومة التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على العالم.

من جانبه أعرب السيد شتاينر عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية، مؤكداً حرص الأمم المتحدة بكل مفاصلها بما فيها برنامج UNDP على تعزيز فرص تحقيق التنمية المستدامة كاملة وبما يرسخ الاستقرار في المجالات كافة.

وحضر اللقاء معالي وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي ومستشار رئيس الوزراء لشؤون البيئة والتغيرات المناخية الدكتور علي اللامي.

مباحثات مثمرة مع مديرة صندوق المناخ الأخضر (GCF)

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، على هامش مشاركته في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP٢٩) الإثنين ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في مقر إقامته في العاصمة الأذرية باكو، المدير التنفيذي لصندوق المناخ الأخضر (GCF) السيدة مافالدا دوارتي.

وخلال اللقاء جرى بحث الجهود المبذولة على مستوى العالم لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، حيث أكد رئيس الجمهورية أن (COP ٢٩) يمثل فرصة لتكثيف العمل وتوسيع آفاق التعاون الدولي المشترك للحد من خطورة هذه الظاهرة على جميع مناحي الحياة.

وأوضح السيد الرئيس أهمية توحيد الرؤى بالتعاون مع صندوق المناخ الأخضر كشريك إستراتيجي لحماية البيئة، مشيراً إلى أهم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مواجهة تحديات التغير المناخي، مؤكداً أن العراق يعمل على تنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ وما يليها من وثائق دولية، وعلى معالجة نسبة انبعاثات الغازات الدفيئة، واكتساب المرونة للتكيف مع اثار التغيرات المناخية، والتحول التدريجي نحو الطاقة المتجددة.

من جانبها أعربت السيد دوارتي عن سعادتها بلقاء رئيس الجمهورية واهتمامه بترسيخ أسس شراكة استراتيجية رصينة مع صندوق المناخ الأخضر، مؤكدة في الوقت ذاته حرص الصندوق على التعاون مع العراق ودعم مشاريعه الرامية إلى مواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على سبل الحياة فيه.

باسم العوادي :

العراق واستعادة دوره الريادي في محيطه العربي

يتطلع العراق إلى حشد الدعم العربي للقضية الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان خلال القمة العربية والإسلامية الطارئة التي تستضيفها العاصمة السعودية، والتي يرأس وفد بغداد فيها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

ويسعى العراق إلى أن تكون هذه القمة منبرًا لدعم الفلسطينيين واللبنانيين الذين تقتلهم وتشردهم آلة الحرب الإسرائيلية منذ أكثر من عام، والتي طالما حذر

> تحمل مشاركة العراق في قمة الرياض العديد من الدلالات السياسية والاستراتيجية

رئيس الحكومة العراقية من أنها قد تجر المنطقة إلى حرب شاملة.

وأكد رئيس الـوزراء أهمية قمة الرياض لتعزيز التعاون العربي ومواجهة التحديات، مجددًا التزام العراق بدعم القضايا العربية والعمل على إنجاح القمة وتقديمها كمنصة لتحقيق الاستقرار والتنمية.

يعتبر العراق قمة الرياض خطوة هامة نحو تعزيز دوره الإقليمي وتحقيق الاستقرار والتعاون بين الدول العربية. ففي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المنطقة العربية، تأتي هذه القمة لتؤكد أهمية العمل العربي المشترك والسعي إلى حلول مشتركة للقضايا العالقة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية.

وتحمل مشاركة العراق في قمة الرياض العديد من الدلالات السياسية والاستراتيجية، فقد عانى العراق لسنوات من التحديات الأمنية والسياسية الناتجة عن الحروب والصراعات الداخلية، مما أثر على مكانته الإقليمية والدولية. لكن البلاد تشهد اليوم جهودًا حثيثة لتحقيق الاستقرار الداخلي وتعزيز التنمية الاقتصادية، مما يجعل بغداد في ظل قيادة رئيس الوزراء مستعدة لاستعادة دورها الريادي في المنطقة.

تأتي قمة الرياض كفرصة لإبراز هذه الجهود، حيث يسعى العراق إلى صياغة صورة جديدة للعالم العربي، قوامها الأمان والانفتاح على الحوار والتعاون.

علاوة على ذلك، فإن مشاركة بغداد في قمة الرياض تعكس الرغبة في تعزيز علاقاتها مع محيطها العربي وتوطيد التعاون الاقتصادي والسياسي مع دول المنطقة.

وتظل القضية الفلسطينية في قلب أولويات قمة الرياض، حيث ستشكل فرصة للتأكيد على الدعم العربي لحل عادل ودائـم للقضية الفلسطينية وفق مبادئ القانون الدولي، كما ستبحث في سبل دعم أهلنا في غزة ولبنان في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم.

وستناقش قمة الرياض الصراعات الدائرة في بعض الدول العربية، مثل السودان واليمن وليبيا، سعيًا للوصول إلى حلول سياسية تعزز استقرار هذه البلدان وتعيد الأمن إليها.

اهتمام رئيس الوزراء بحضور قمة الرياض، التي بحث الإعداد لها مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، يعني أن العراق بات قادرًا على شغل مكانته التاريخية كقاطرة للدول العربية في مواجهة التحديات الخارجية. كما تشكل قمة الرياض فرصة للعراق لإثبات قدرته على أن يكون محركًا للتعاون العربي وأن يسهم في بناء مستقبل مشرق للمنطقة العربية.

*باسم العوادي:الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية .

عبد الحليم الرهيمي:

عن اسباب القلق العراقي من حرب شاملة في المنطقة

لعل التقدير والتحليل الاكثر واقعية وصحة هو تصريح وزير الخارجية العراقية الدكتور فؤاد حسين في لقاء تلفزيوني مع فضائية الشرقية يوم الاربعاء الماضي والذي قال فيه (بأن العراق قلق من وقوع حرب شاملة في المنطقة التي تعيش اجواء حرب وعلينا ان لا نشعل النار في الداخل).

هذا التصريح – الموقف الصادر عن مسؤول كبير في الدولة والمتابع لاجواء ومسارات الاحداث بالمنطقة وانعكاساتها المحتملة على العراق، يمثل نداء وصرخة عالية، لكن بصوت هادئ، لشاعلي النار في الداخل العراقي من بعض الفصائل المسلحة، والى الحكومة العراقية كذلك لتقوم باقصى الجهود لتبديد هذا القلق واسبابه، وهي صرخة ايضاً الى المجتمع العراقي ليمارس اقصى درجات الحضور السياسي وممارسة الضغوط لرفض وتعطيل اي محاولة تؤدي الى جر العراق وشعبه وزجهما بحرب عبثه لا يريدانها بسبب (اشعال النار في الداخل تجاه الخارج).

ولتوضيح ذلك اكد الوزير حسين (ان القصف من المسلحين في داخل العراق على الخارج -اي اسرائيل- يعني تعريض العراق لخطر الرد الذي قد لا يكون ضربات مماثلة فقط انما اكبر من ذلك بكثير وقد يتوسع لحرب شاملة).

> ليتحمل مشعلي النار في الداخل مسؤوليتهم بعدم جر العراق الى حرب كارثية

وبالطبع فان هذه الخشية والقلق في العراق وبعض دول المنطقة كايران التي حذر احد مستشاري المرشد « لاريجاني» (من الوقوع في الفخ الاسرائيلي لجر ايران للحرب) يقابلها سعي بعض الجهات المسلحة في العراق لما يجر او يستدرج اسرائيل لشن حرب على العراق وادخاله في اتون حرب اقليمية شاملة ومدمره لا يريدها العراق وشعبه.

وفي محاولته لتبديد القلق العراقي عمد الوزير حسين الى تذكير من يشعل النار بالداخل تجاه الخارج (انما يفعل ذلك بالضد من السياقات الدستورية وكذلك بالضد من قرارات ومواقف الحكومة التي تقول بان من صلاحيتها حصراً استخدام السلاح واطلاق النار وباي اتجاه) وبان مصادرة هذه الصلاحيات من اي جهة كانت هو مخالف بشكل صارخ للدستور والقانون.

ومن هنا تتبدى بشكل واضح وجلي للجميع اسباب ودوافع القلق العراقي والخشية لدى الجميع، الشعب العراقي والدولة ومؤسساتها، من زج العراق بحرب ليست حربه وحرب لا يريدها الشعب العراقي بأسره، اي بكل تياراته وانتماءاته السياسية والقومية والدينية والمذهبية.

وبالطبع فان مرد هذا القلق والخشية والخوف من زج العراق حرب لايريدها وغير مستعد لها وربما غير متكافئة بينه وبين اسرائيل وحلفائها الاقوياء لاعتقاده بانها ستكون حرب من يغامر بجر العراق لمثل هذه الحرب تخونه الذاكرة لما حل بالعراق خلال الحروب التي زج بها خلال العقود الاربعة الماضية وما اسفر عنها من نتائج كارثية وقرارات دولية مجحفة، فان العظة الاكبر الراهنه يجب، ويجب، ان تأخذ لما ادت اليه حرب اسرائيل ضد غزة ولبنان والمستمره بضراوة حتى هذه اللحظة والتي اسفرت حتى الان من دمار وكوارث وخسائر واسعة في الارواح ومن تدمير هائل للبنى التحتية في كل من غزة ولبنان والتي تتطلب اعادة اعمارها وترميمها عشرات السنوات ومليارات الدولارات.. اذا توفرت.

ان ما عرضته وسائل الاعلام من صور للدمار والخراب في غزة ولبنان، انما يمثل جزءاً فقط من الواقع على الارض وان ما خفي هو اعظم دون شك وستكون الايام والشهور القادمة كفيلة بكشفه بعد توقف الحرب.

ذلك هو الحصاد المروع والخطير والكارثي للحرب على غزة ولبنان، وهو الحصاد المر الذي ينبغي على الجميع ان يعمل لتجنبه وابعاده عن العراق، وليتحمل مشعلي النار في الداخل تجاه الخراج مسؤوليتهم بعدم جر العراق الى حرب عبثة مدمرة وكارثية والتمتع بالحس الوطني العالي بابعاد العراق وشعبه عن احتمالات مثل هذه الحرب التي تقلق الجميع والتي عبر عنها بوضوح وبكلام عربي فصيح – رغم كرديته – الاخ وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين!

*صحيفة «الصباح»

أ.م. سعد عبد الرزاق محسن

التعدادات السكانية التي جرت في العراق (عرض وتقييم)

تعتمد الدراسات السكانية بصورة رئيسة على البيانات السكانية التي تعد ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها إذ من خلال تمثيل بياناتها على الخرائط والرسوم البيانية يستطيع الباحث الجغرافي أن يكشف عن الاختلافات المكانية لمختلف خصائص السكان من حيث التوزيع والنمو والتركيب ويحدد الأسباب والمسببات ويشخص المشكلات ووضع الحلول اللازمة لها والتنبؤ عنها مستقبلا.

وفي الوقت الحاضر تحاول معظم الدول النامية ومنها العراق على توفير احتياجاتها من البيانات المنتظمة الدقيقة والشاملة لها وتصنفها تحت الأبواب التالية:

أ- الحجم: وتهدف الدولة من وراءه معرفة حجم السكان في البلاد وفي تقسيماتها الإدارية (توزيعهم الجغرافي).

ب- الخصائص: معرفة مختلف خصائص السكان الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وكافة الجوانب التي تتعلق بالمجتمع السكاني.

ج- التغير: معرفة اتجاه تغير السكان (النمو الطبيعي) التي تتمثل بالولادات والوفيات والزواج والطلاق.

د- معرفة حركة السكان المكانية (الهجرة الوافدة والمغادرة)

وتعد التعدادات السكانية من أهم وأكثر مصادر البيانات السكانية استخداما وذلك لأهميتها الكبيرة في وضع

الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع السكاني وبذلك تعد الدول المتقدمة التي تتميز بجودة ودقة وشمولية تعداداتها السكانية المنتظمة أكثر قدرة من الدول النامية على دراسة مجتمعاتها السكانية وتخطيط واقع مستقبلها الاقتصادي والاجتماعي، والبحث الذي نحن بصدده يتناول عرض وتقييم التعدادات السكانية الحديثة التي جرت في العراق حيث يكشف الكيفية التي يتم فيها أجراء التعداد وتشخيص الأخطاء والنواقص لكل تعداد سكاني جرى في العراق، احتوى البحث على مبحثين إضافة الى المقدمة والاستنتاجات والمقترحات.، تناول المبحث الأول مفهوم التعداد وأهميته وطرق أجراءه أما المبحث الثاني فقد تناول واقع التعدادات السكانية التي جرت في العراق وتقييمها.

مشكلة البحث:- ما واقع التعدادات السكانية التي جرت في العراق؟ وما دقتها وشموليتها ؟وهل يتأثر أجراء التعدادات بظروف معينة حالت دون أن ترتقي الى مستوى عالي من الدقة والشمولية كما في مثيلاتها في الدول المتقدمة.

فرضية البحث:-

جرت في العراق عدة تعدادات سكانية وقد تأثرت هذه التعدادات بظروف عديدة منها ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية حالت دون ارتقاء هذه التعدادات الى المستوى المطلوب من الدقة والشمولية

هدف البحث:- يهدف البحث الى توضيح مدى أهمية التعداد السكاني الذي يكشف كافة خصائص السكان الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية حيث لا يمكن الاستغناء عنه عند وضع كافة الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية الآنية والمستقبلية..

المبحث الأول: مفهوم التعداد وخصائصه وأهميته

مفهوم التعداد السكاني:-

التعداد أو الإحصاء السكاني بمفهومه الضيق يستخدم للتعبير عن أعداد السكان التي تجمع عن طريق الحصر فهو يختص بالحقائق والأرقام.

وقد عرف التعداد منذ الحضارات القديمة التي نشأة في العراق القديم ومصر الفرعونية وفلسطين وروما والصين وكان الهدف منه تقوية الدولة عسكريا واقتصاديا وكان التعداد يجري لأغراض اقتصادية وعسكرية وأغراض أخرى متنوعة لذلك كان يقتصر على الذكور الشباب ومتوسطي الأعمار القادرين على حمل السلاح وعلى التجار والآسر الغنية بهدف دفع الضرائب ويندر إحصاء النساء والأطفال.

وتشير المصادر التاريخية أن السومريين كانت لهم فكرة عن عدد السكان في مناطق حكمهم من خلال الأشارة التي وردت في أحدى كتابات الأمير (كوديا) بأنه أجرى ما يشبه التعداد في أمارته (لكش) التي حكمها من ٢١٤٤-٢١٢٤ ق.م ويمكن تقدير سكان لكش حينذاك في ضوء أشارة كوديا بنحو (٤٥٠٠٠٠) نسمة.

فالحضارات القديمة التي ذكرت كانت تستخدم التعداد بمعناه الضيق فهو مجرد يشير الى عد السكان أو حصرهم

لأهداف عسكرية واقتصادية لذلك يختلف هدفه عن التعداد الحديث الذي يمثل عملية إحصائية كبيرة تتناول كافة كافة خصائص السكان الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تقدم خدمة جلية للدولة عند وضع كافة الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

وأول ما ظهر التعداد الحديث في الدول الاسكندنافية ففي ايسلندا جرى أول تعداد سكاني فيها (١٧٠٣) ثم تليها السويد (١٧٤٩) وفي الدنمارك والنرويج (١٧٦٩) تم بعد ذلك جرى تعداد في الولايات المتحدة (١٧٩٠) وفي فرنسا وبريطانيا جرى فيهما أول تعداد عام (١٨٠١) وبعد ذلك أنتشر خلال القرن التاسع عشر في كافة دول أوروبا.

وتعد مصر من أوائل الدول العربية التي جرى فيها تعداد سكاني شامل حيث أجرى أول تعداد سكاني عام١٨٨٢وذلك في عام (١٨٩٧) ثم بعد ذلك جرى في تونس والمغرب عام (١٩٢١) أما في بقية الدول العربية وكذلك الدول النامية فأن معظمها قد تأخر فيها أجراء التعدادات السكانية الشاملة الى ما بعد الحرب العالمية الثانية بعد استقلالها، وقد تأخر التعداد في سلطنة عمان حتى عام ١٩٩٣.

-التعداد الحديث تعريفه وخصائصه:

تعرف الدائرة السكانية التابعة للأمم المتحدة التعداد الحديث (بأنه العملية الكلية الخاصة بتجميع وتبويب ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لكافة سكان الدولة أو جزء منها (الأقليم أو المحافظة) في فترة زمنية معينة أو فترات زمنية معينة.

ولهذا التعريف عدة خصائص مهمة وهي:

١-الرسمية: أن التعداد ليس عملية سهلة ويسيره تقوم بها أي مؤسسة أو جهة ليست لها الصبغة الحكومية و إنما هو عملية إحصائية صعبة تتطلب تنظيما وتخطيط وتكاليف مادية باهظة مع مراعاة سرية المعلومات وحفظها و الإفادة منها.

٢- الشمولية: يجب أن يشمل التعداد كل فرد في الدولة أو الإقليم سواء كان موطنا أو أجنبيا وكما يشمل جميع رعاية الدولة في الخارج ويجري لهم التعداد عن طريق الهيئات الدبلوماسية.

٣- الآنية: يجب جمع البيانات من كل سكان الأقاليم الإدارية التابعة للدولة في آن واحد وعادة يحدد يوم واحد لهذا الغرض تكون فيه الدولة في حالة استقرار سياسي واقتصادي وتكون الحياة طبيعية، وكما أن السكان من أكثر الظواهر الجغرافية تغيرا ففي كل لحظة يولد إنسان ويموت أخر ويهاجر أخر ثاني.

٤- الفردية: يجب أن يدلي كل فرد بنفسه عن المعلومات الشخصية التي تتعلق به والواردة في استمارة التعداد.

٥- الحدودية: يجب تحديد المناطق المشمولة بالتعداد تحديدا جغرافيا كاملا لكي يمكن بعد ذلك أعداد البيانات حسب الأقاليم الإدارية (المحافظات) في الدولة.

٦-الدورية: يجب أن يجري التعداد بصورة دورية في أوقات منتظمة كل خمس أو عشر سنوات لغرض تسهيل مهمة الباحثين في عملية المقارنة بين الدول أو الأقاليم الإدارية التابعة للدولة (المحافظات).

طرق أجراء التعداد:

تختلف طريقة أخذ التعداد من دولة الى أخرى ويجري التعداد بثلاث طرق مختلفة وهي:

١-طريقة التعداد الفعلي:

وفيها يعد السكان حسب مناطق تواجدهم في يوم التعداد حتى وأن كانوا زائرين في ذلك اليوم أو مقيمين في الفنادق، ويتميز التعداد بهذه الطريقة بالبساطة لأنه يتفادى الأفراد الغائبين لذلك لا يمثل واقع التوزيع الجغرافي للسكان وبذلك لا يمكن الاعتماد على بياناته في التخطيط والتنمية لكونه لا يمثل التوزيع الجغرافي الحقيقي للسكان حسب أقامتهم المعتادة.

٢- طريقة التعداد النظري:

ويتم من خلاله عد السكان حسب مناطق أقامتهم المعتادة وإذ صادف أحد من أفراد الأسرة غائبا في يوم التعداد فأنه يسجل مع أسرته في محل أقامته الدائم لذلك يعبر هذا التعداد عن واقع التوزيع الجغرافي للسكان غير متأثر بالحركة المكانية الموسمية للسكان لكن مشكلته تكمن في العمل المكتبي بعد الأنتهاء من أجراء التعداد حيث تجري عملية جمع البيانات لأعادة توزيع المتنقلين وبالتالي يوفر نتائج عن حركات السكان الموسمية.

٣- التعداد الفعلي – النظري:

وهو يجمع بين التعدادين السابقين أي يسجل السكان حسب مناطق أقامتهم المعتادة والموجدين في إن واحد، حيث تكون استمارة التعداد مقسمة الى ثلاثة أقسام في القسم الأول يسجل الأشخاص الموجودون في وقت التعداد وفي القسم الثاني يسجل الأشخاص الغائبون مؤقت من أعضاء الأسرة أما القسم الثالث يسجل الأشخاص الموجودين مؤقتا مع الأسرة ممن سجلوا في القسم الأول من أستمارة التعداد وبعد ذلك يقوم القائمون بالإحصاء بعملية حسابية وذلك من خلال أضافة الأشخاص الغائبين مؤقتا وطرح الأشخاص الموجدين مؤقتا لحظة التعداد وذلك يمكن الحصول على عدد السكان المقيمين.

أهمية التعدادات السكانية:

تعد التعدادات السكانية من أهم مصادر البيانات السكانية وأكثرها استخداما في الدراسات السكانية فهي المصدر الرئيسي لدراسة توزيع السكان وتركيبهم في تاريخ محدد وفي منطقة محددة في جميع دول العالم وبذلك تكشف توزيع السكان وحجمهم في مناطق تواجدهم الى جانب كشف الخصائص الكمية لتركيبهم العمري والنوعي والبيئي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي والى غير ذلك من خصائص التركيب السكاني فضلا عن طريقها يمكن معرفة اتجاه مؤشرات حركة السكان المكانية، ويمكن القول أن أهمية التعداد تكمن في عدة نقاط أساسية.

١-يعد التعداد المصدر الأساسي للبيانات المتعلقة بخصائص السكان وتوزيعهم الجغرافي لذلك تتعدد مجالات استخدامه فهي توفر للدولة البيانات المتعلقة بحجم وتوزيع السكان وخصائصهم حسب المناطق الجغرافية (الأقاليم) التابعة للدولة والتي تعد ضرورية لوضع كافة الخطط التنموية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية الآنية والمستقبلية ولكافة شرائح المجتمع من خلال التنبؤ في حجم السكان باستخدام الإسقاطات السكانية.

٢-وكما يقدم التعداد الصورة الكاملة لتقسيم الدولة الى مناطق انتخابية على ضوء حجم السكان الذين يحق لهم الانتخاب،

٣-وكما يقدم التعداد فائدة كبرى للباحثين من خلال البيانات التي يوفرها عن السكان وتوزيعهم الجغرافي ونموهم وخصائص تركيبهم العمري والنوعي والبيئي والاقتصادي والاجتماعي والى غير ذلك.

مشكلة النقص في بيانات التعدادات السكانية:

من أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثين المهتمين في جغرافية السكان هي مشكلة النقص والتباين في البيانات السكانية الخاصية والنوعية زمانيا ومكانيا، وخاصة تلك التي تتعلق بالدول النامية الحديثة العهد في أجراء التعداد لقلة الخبرة والتجربة فضلا عن قلة وعي السكان وعدم إدراكهم بأهمية التسجيل على خلاف الدول المتقدمة التي تكون بياناتها أكثر دقة وشمولية من سابقتها وذلك لكونها قطعت شوطا كبير في هذا المجال مما كسبت خبرة طويلة وتنامي وعي وإدراك المواطنين بأهمية تلك البيانات ومع ذلك لا تخلوا بيانات الدول المتقدمة من الأخطاء بين طياتها ومن أكثر الأخطاء شيوعا في العالم هي تلك التي تتعلق بذكر الأعمار عند التسجيل والتي تنعكس على حجم الفئات العمرية مما يترتب مشاكل متعددة في دراسة باقي خصائص السكان وكما تساهم الدوافع المالية والانتخابية النقص في بيانات التعداد من خلال إغفال بعض المعلومات أو العكس تكرار إدخال البعض الأخر.

ويعزى عدم دقة وتجانس البيانات السكانية الى الأسباب التالية :

١- فقر وعجز طرق التمويل المتعلقة بجمع البيانات.

٢- الأهمال والشك في التعدادات السكانية.

٣- المعلومات الخاطئة التي يدلي بها بعض السكان وخاصة تلك التي تتعلق بالعمر والمهنة.

٤- التغيرات المستمرة للسكان.

٥- إهمال البيانات للسكان المناطق النائية التي يصعب الوصول اليها أو بعض الجماعات السكانية التي يتعذر الأتصال بها.

أما الافتقار الى التجانس فيرجع الى الأسباب التالية.

١- التباين في التعدادات السكانية نوعا وشمولية

٢- الافتقار الى الدورية في التعدادات السكانية القومية

٣- التغيرات المستمرة في الحدود السياسية والإدارية الداخلية للدول ووحدات التعداد(الأسرة، العائلة، الفرد)

٤- الاختلاف الكبير في منحنى المصطلحات المستخدمة في استمارة التعداد

وعلى ضوء هذه الأهمية وكما أشرنا سابقا كانت الدول المتقدمة سباقه في أجراء تعدادات سكانية منتظمة منذ عدة قرون وذلك لأهميتها ولم تكن دقة التنعدادت في الدول بنفس الدقة، أما الدول النامية لم يجري فيها التعدادات السكانية بمعناها الحديث ألا في وقت متأخر وكانت أغلبها في منتصف القرن العشرين.

ومنها العراق الذي جرى فيه أول تعداد بالمعنى الحديث في عام ١٩٤٧ وسوف نتناول التعدادات السكانية التي جرت في العراق بالتفصيل.

المبحث الثاني: تقييم التعدادات السكانية التي جرت في العراق

ومنذ عام ١٨٦٦م وحتى عام ١٩٤٧ لم يجري في العراق أي إحصاء سكاني شامل حسب المفهوم الحديث للتعداد وكانت معظمها بمثابة تقديرات وتخمينات سكانية لا يمكن الإعتماد عليها والاطمئنان أليها لعدم دقتها وشموليتها وحتى تعداد (١٩٣٤) كان يعوزه الشمول والخبرة والمعرفة بالأسلوب الصحيح، وكانت أول محاولة لتسجيل السكان في عام ١٩٢٧م بعد تأسيس الدولة العراقية وقد ألفت الحكومة لجانا لذلك اتخذت مقراتها في المساجد والدوائر الحكومية والمدارس في المدن والقصبات وقد بوشر بجمع المعلومات منذ شهر تشرين الأول حتى نهاية السنة ولكن المحاولة فشلت فشلا تاما وقد قررت الحكومة بإلغاء النتائج بسبب الأخطاء العديدة التي رافقت عملية العد السكاني لافتقارها الى الأساليب العلمية في عملية التعداد.

تعداد ١٩٣٤:-

جرى تعداد أخر عام ١٩٣٤م وكان هذا التسجيل أفضل من سابقه وقد ابتداء التسجيل من شهر أيلول من السنة المذكورة حتى تشرين الأول وكان الغرض من هذا التعداد هو منح دفاتر النفوس لأغراض الخدمة العسكرية والانتخابات ولم يعني بالأغراض الإحصائية لذلك بوبت النتائج في جداول إحصائية بسيطة وقد ظهر أن المعلومات التي تم جمعها ناقصة لكونه يفتقر الى الخبرة العلمية والكثير من المعلومات الإحصائية فضلا عن قلة ثقافة السكان في مجال التعداد، لذلك أستونفت العملية مرة أخرى في عام ١٩٣٥التسجيل المتخلفين وقد بقيت نتائج هذا التعداد معتمدة عليها لفترة طويلة حتى تم إلغاءها في شهر تشرين الأول من عام ١٩٥٥ وقد بلغ عدد سكان العراق في هذا التعداد ٣٢١٣١٧٣نسمة، أستمر العمل حسب سجلات تعداد ١٩٣٤-١٩٣٥ رغم عدم دقة النتائج الى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث اتخذت الاستعدادات لأجراء تعداد شامل جديد حسب الأساليب العلمية الحديثة وقد جرى التعداد فعلا في ١٩٤٧/١٠/١٩.

تعداد ١٩٤٧:-

فهو بحق أول تجربة جادة في هذا المجال أذ اتبعت فيه الوسائل الفنية الحديثة في الإحصاء السكاني وجرى هذا التعداد حسب الطريقة الآنية (التعداد الفعلي) في المدن والقصبات أما في مناطق الأهوار والأماكن النائية فقد جرى فيها التعداد حسب طريقة التعداد النظري وقد تمت العملية في يوم واحد في المدن والقصبات وشهر في

مناطق الأهوار والأماكن النائية حيث بدأت عملية التسجيل فيها قبل يوم التعداد بشهر وانتهت فيه وقد نظمت النتائج وبوبت في سبع جداول فقط واستهدفت الحكومة من عملية التعداد الحصول على أدق وأسلم النتائج وكادت الحكومة أن تجني ثمار تلك العملية لولا الصعوبات العديدة التي واجهت العاملون بتلك العملية ومن أهمها، قلة الخبرة والتجربة لكونه أول تعداد يجري في القطر وتطبق فيه الأساليب العلمية الحديثة، كما أن التحضيرات كانت غير كافية لشمول جميع السكان ولاسيما سكان الريف.

والخوف من الضرائب والخدمة العسكرية ولكن رغم هذه المصاعب فأن التعداد في رأي دائرة النفوس قد تم بصورة مرضية وقد إعتبرته الإحصاء الوحيد من نوعه في الشرق الأدنى والأوسط في حينه.

تعداد ١٩٥٧:-

بعد أجراء تعداد عام ١٩٧٤ تقرر أجراء التسجيل بشكل دوري كل ١٠ سنوات وتم وضع الدليل العام لغرض أرشاد العاملين الى كل شيء يخص التعداد وقد أعدت أستمارة التعداد على ثلاثة أنواع منها البيضاء للتسجيل داخل المدن والقصبات والزرقاء للتسجيل المتأخر والمسودة بشكل سجلات لتسجيل سكان الأرياف والعشائر وقد جرى هذا التعداد بطريقتي الآنية (التعداد الفعلي) في المراكز والمدن والقصبات (التعداد النظري) في الأرياف وقد صدرت النتائج في (٣٧) جدولا وقد تميز هذا التعداد بالدقة والشمولية النسبية وتلافي النواقص التي ظهرت في تعداد (١٩٤٧) ومع ذلك لا يخلوا هذا التعداد من الجوانب السلبية والأخطاء المختلفة التي حصلت في مرحلة أعداد المعلومات أضافة الى أخطاء التسجيل وهي الأخطاء الأسلوبية في تسجيل الأعمار وهي الأخطاء الغير مقصودة التي تنشأ من التسجيل بالأرقام التي تنتهي بالصفر و(٥) وعدم الأهتمام بالمقادير الجزئية التي تقل أو تزيد عن ذلك مثل كتابة العمر (٢٥)سنة بدلا من (٢٤ أو٢٦)سنة أضافة الى بعض الأخطاء المقصودة في تصغير العمر خاصة للإناث اللواتي جاوزن الثلاثين•وهي في الواقع حالة عامة تتسم بها المجتمعات السكانية .

تعداد ١٩٦٥:-

كان من المفروض أن يجري هذا التعداد عام ١٩٦٧حيث أن التعداد يجري في القطر كل (عشر) سنوات ولكن فجأة تقرر عام ١٩٦٤ أجراء تعداد سكاني عام ١٩٦٥ وقد أتخذت الدولة كافة الأجراءات من أجا أنجاح التعداد وقد أتبع هذا التعداد أيظا طريقتي التعداد الفعلي في المدن والنظري في الأرياف وكذلك تسجيل العراقيين خارج الوطن من قبل الهيئات الدبلوماسية وقد حدد الغرض من هذا التعداد بأنه إحصائي وقد تميز هذا التعداد عن سابقة بكثرة عدد الأسئلة الموجودة في أستمارة التعداد مثل طلب بعض المعلومات عن الحالة العلمية والقومية والمعتقد ولم تظهر نتائجه بنفس دقة نتائج تعداد ١٩٥٧ بسبب ظروف المنطقة الشمالية التي كانت تسود فيها حركات الشمال آنذاك ولذلك كانت نتائجه غير شاملة ولاسيما في شمال القطر، لذلك لا يميل معظم الباحثين الى الاعتماد على نتائجه في دراستهم لسكان المناطق الشمالية.

تعداد ١٩٧٧:-

بعد الانتقادات التي وجهت الى تعداد ١٩٦٥ وتأخر نتائجه إضافة الى عدم شموليته قررت الحكومة أئنذاك أجراء تعداد في عام ١٩٧٠تنفيذا لبرنامج الأمم المتحدة لتعداد السكان وقد تولى الجهاز المركزي للإحصاء هذه المسئولية وفعلا تم تهيئة وأعداد أستمارة التعداد والتعليمات المتعلقة في ملىء الأستمارة وحصر المساكن وفجأة تأجل التعداد الى أجل غير مسمى وفي عام ١٩٧٦ قررت الحكومة أجراء التعداد في تشرين الثاني من عام ١٩٧٧.

وعلى أثر ذلك تشكلت لجنة عليا للتعداد برئاسة وزير التخطيط ضمت في عضويتها ممثلين من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية إضافة الى الجهاز المركزي للإحصاء لتولي تهيئة مستلزمات التعداد.

وكما شكلت (١٢) لجنة رئيسية مع لجان فرعية في المحافظات كافة لتتولى تنفيذا عملية التعداد وفق الخطة المرسومة لها من قبل اللجنة العليا وفعلا تم أجراء في تشرين الأول من عام وقد وفر هذا التعداد مؤشرات إحصائية دقيقة وشاملة عن كافة المتغيرات السكانية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية ولذلك تميز هذا التعداد بالدقة والشمولية الكاملتين فقد تم تهيئة (١٢٠) ألف عداد موزعين على جميع أنحاء القطر وقد تم تدريب العاملين في التعداد على كيفية ملء الاستمارات الى جانب حث المواطنين على الأداء بالمعلومات الصحيحة عن طريق مختلف وسائل الأعلام وكما وفرة الدولة كافة وسائط النقل البرية والجوية والمائية لغرض الوصول الى أقصى مكان في القطر، وأما بصدد نتائجه فقد تم إظهارها عن طريق استخدام الأشرطة المغناطيسية والحاسبات الإلكترونية الموجودة في الجهاز المركزي للإحصاء ومن أبرز خصائص هذا التعداد زيادة تفاصيله الإحصائية أذ احتوت استمارة التعداد على (٦٠) حقلا موزعا على (٩٥) جدولا إحصائيا لسكان القطر شملت خصائصهم الديموغرافية وتوزيعهم الجغرافي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسكني ولذا تعد نتائجه من أسلم وأدق النتائج بحيث كانت تفي بمتطلبات خطط التنمية القومية وبما يضمن أجراء المقارنات الدولية على أسس علمية سليمة.

تعداد١٩٨٧:-

هو الأخر وفرت له الدولة من الإمكانات المادية والإعلامية حيث هيأت له كافة وسائل الأعلام قبل عدة أشهر من أجراء التعداد بهدف توعية المواطنين وحثهم على أعطاء المعلومات بشكل الصحيح الى جانب ما وفرته من التحضيرات الأخرى من الفنيين والعدادين المتدربين وتهيئة كافة أنواع وسائل النقل من كافة الوسائل، فضلا عن أن استمارة التعداد أكثر تفصيلا من سابقته حيث كانت تتضمن (٧٥حقل) ووزعت بياناتها على (١٢٦) جدولاً.

ومع ذلك كانت نتائجه ليست بنفس دقة نتائج تعداد (١٩٧٧) وذلك كون الدولة غير مستقرة في حرب دامية مع إيران مما يفقد التعداد جزء من شموليته ودقته لأن حالة السلم والاستقرار في الدولة هو من شروط أجراء التعداد الحديث ولذلك تكتمت الدولة عن الوفيات الناجمة من جراء المعارك الدامية الى جانب الهجرة القسرية لعدد كثير من السكان الى خارج القطر، وقد أرادت الحكومة أن تظهره بشكل ناجح فأعلنت نتائجه الأولية في اليوم الثاني من انتهاء التعداد، والغريب في هذا التعداد أن نسبة الذكور بلغت(١٠٥) ذكر لكل (١٠٠) إنثى بالرغم من استمرار الحرب الطاحنة بين العراق و أيران وعلى ما يبدو تم أدراج الوافدين من الذكور العرب من المصريين والسودانيين وغيرهم ضمن السكان العراقيين.

تعداد ١٩٩٧:-

لا يختلف هذا التعداد عن سابقه من التحضيرات والمستلزمات الضرورية لأجراء التعداد من تشكيل لجنة عليا مسئولة عن أجراء التعداد وتهيئة كافة وسائل الأعلام لتوعية المواطنين بأهمية التعداد من أجل إنجاحه وكذلك تم تدريب العدادين وتهيئة استمارات التعداد بالرغم من أن أجراءه كان في ظروف غير اعتيادية إذ كان القطر غير مستقرا سياسيا واقتصاديا وقد فرض الحصار الاقتصادي والاضطهاد السياسي نتائجهما السلبية على التعداد السكاني وذلك بسبب هجرة الكثير من السكان وخاصة الذكور الى خارج القطر فضلا فقدان الكثير من الفئات الشابة جراء حرب الخليج وكما أدى انفصال محافظات شمال القطر سياسيا واقتصاديا عن الدولة في فترة التسعينات وبذلك لم يجري تعداد فيها بل حسبت لها تقديرات سكانية على ضوء معدل النمو فيها للفترة (١٩٧٧ -١٩٨٧) لذلك كانت نتائجه ليست بنفس شمولية ودقة التعدادين السابقين.

وكان من المفروض أن يجري تعداد سكاني في القطر في عام ٢٠٠٧ على أساس كل ١٠ سنوات يجري تعداد ألا أن ذلك لم يحصل بسبب الظروف الأمنية المتردية في ذلك الوقت وقد أخذت فكرة أجراء التعداد السكاني تتنامى كثيرا وفعلا تم تحديده في الأول من شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١٠ وقد تهيأ الجهاز المركزي للإحصاء لتوفير كافة المستلزمات المطلوبة وفعلا تم طبع وإصدار استمارات التعداد والكراسات الخاصة في تعليم العدادين ولكن فجأة تم تأجيل التعداد الى أشعار أخر لعدم أتفاق الفرقاء السياسيين حول كيفية ومسؤولية أجراءه في المناطق المشتركة أو المختلف عليها والتي تدخل ضمن مادة (١٣٠) من الدستور وتم تأجيله سنة بعد أخرى حتى وقتنا الحاضر لعدم الاتفاق بين الكتل السياسية العراقية وبذلك اعتمدت الدولة على التقديرات السكانية التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء بالاعتماد على معدل نمو أقل بقليل من معدل النمو الفترة الواقعة بين تعدادي (١٩٨٧- ١٩٩٧م) ربما لا يتجاوز معدل نمو التقديرات عن (٢،٦ بالألف) والجدول التالي يمثل أحجام سكان العراق في التعدادات السكانية الحديثة التي جرت في العراق.

جدول (١) مجموع سكان العراق والحضر والريف وفق التعدادات السكانية الحديثة التي جرت في العراق من ١٩٤٧-١٩٩٧

السنة	سكان الحضر	سكان الريف	المجموع
١٩٤٧	١٤٥٦١٥٥	٣٣٦٩٨٤٥	٤٨٢٦٠٠٠
١٩٥٧	٢٤٤٥٢٢٢	٣٨٥٣٧٥٤	٦٢٩٨٩٧٦
١٩٦٥	٤١١١٧٩٩	٣٩٣٥٦١٦	٨٠٤٧٤١٥
١٩٧٧	٧٦٤٠٥٤	٤٣٥٤٤٤٣	١٢٠٠٠٤٩٧
١٩٨٧	١١٤٦٨٩٦٩	٤٨٦٦٢٣٠	١٦٣٣٥١٩٩
١٩٩٧	١٥٠٦٩٠٤٨	٦٩٧٧١٩٦	٢٢٠٤٦٢٤٤

الاستنتاجات والتوصيات

١-التعداد من أهم مصادر البيانات السكانية وأكثرها استخدما لذلك لا يمكن للدولة أن تستغني عته بتاتا لأن كل الخطط التنموية الآنية والمستقبلية تعتمد بالأساس على التعداد السكاني الحديث الذي يتمتع بخصائص معينة ترتبط في تعريفه إذ لا تنمية بدون إحصاء سكاني

٢-يختلف من عام ١٨٢٢ وحتى عام ١٩٤٧ لم يجري في العراق أي تعداد سكاني بالمعنى الحديث للتعداد حتى تعداد عام ١٩٣٤ كان يعوزه الكثير من الخبرة والمعرفة العلمية لذلك كانت نتائجه غير دقيقة وبناءا على ذلك تم تكملته في عام ١٩٣٥.

٣- يعد تعداد عام ١٩٤٧ أول تعداد سكاني جرى حسب المفهوم الحديث للتعداد ومع ذلك كان يعوزه الكثير من الدقة والشمولية لكونه أول تجربة جادة في هذا المجال وقد حصلت فيه الكثير من الاخطاء أما تعداد ١٩٥٧ و١٩٦٥أيضا كانت نتائجهما ليس بالمستوى المطلوب ففي تعد ١٩٥٧ بالرغم من تلافي بعض النواقص التي ظهرت في تعداد ١٩٤٧ ألا أنه لايخلو من الأخطاء التسجيلية التي تتعلق في ذكر الأعمار والمهنة خوفا من الخدمة العسكرية والتهرب من الضرائب لذلك بقى هذا التعداد تستند عليه الدولة في التسجيل لوقت كبير حتى تعداد عام ١٩٧٧، أما تعداد ١٩٦٥ فهو بالرغم من التحضيرات العديدة التي هيأة للتعداد ألا أنه لم يكن بالدقة والشمولية المطلوبتين لظروف العراق في ذلك الوقت التي تتعلق بحركات الشمال لذلك لم يؤخذ للتسجيل الرسمي من قبل دائرة النفوس.

٤-يعد تعداد (١٩٧٧) بحق من أفضل التعدادات السكانية التي نفذت في العراق حيث الاستقرار السياسي والاقتصادي وهو أحدى الشروط المهمة في أجراء التعداد أضافة الى كافة التحضيرات اللازمة التي تتعلق بالتعداد وكيفية ملى الأستمارة وتدريب العدادين وتوعية المواطنين بأهمية التعداد عن طريق مختلف وسائل الأعلام والوصول الى أبعد المناطق النائية كما أن الاستفادة من دوريات وبرامج الدائرة السكانية التابعة للأمم المتحدة عوامل ساهمت في دقة وشمولية التعداد، أما تعداد ١٩٨٧ و١٩٩٧ بالرغم من التحضيرات اللازمة للتعداد والتي هيأتها الدولة ألا أن نتائج كلا التعدادين لم تكن بنفس دقة وشمولية تعداد ١٩٧٧ ففي تعداد ١٩٨٧ كان عدم استقرار العراق ودخوله في حرب دامية مع أيران والنتائج السلبية لحرب الخليج وما تبعه من عدم الاستقرار السياسية و الاقتصادية والاجتماعية أثرت بشكل كبير على دقة وشمولية التعداد ين ١٩٨٧ و١٩٩٧.

التوصيات:-

١- الالتزام بالتوصيات العلمية والبرامج السكانية التي تصدرها الدائرة السكانية التابعة للأمم المتحدة عن طريق الدوريات والمجلات والتي تتعلق بكيفية أجراء التعداد الخطوات اللازمة لأنجاحه وذلك

٢-ضرورة الاتفاق بين الكتل السياسية على أجراء تعداد سكاني بأقرب وقت ممكن وبأشرف المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة وذلك لضمان عدم التلاعب والتزوير لكي يتم توزيع الثروة الوطنية بشكل عادل على ضوء حجم السكان بين محافظات العراق

٣--توعية وتثقيف كافة المواطنين بأهمية التعداد وأعطاء المعلومات بالشكل الصحيح التي تتعلق بهم والواردة في أستمارة التعداد عن طريق كافة وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة زيادة البرامج التلفزيزنية في هذا المجال.

د.محمد نور الدين :

إقالات بالجملة لرؤساء البلديات.. المصالحة مع الكرد لا تتقدّم

مع صدور قرار إقالة رئيس بلدية إسين يورت المهمّة في إسطنبول، أحمد أوزير، واعتقاله، في الـ٣٠ من تشرين الأول الماضي، وتعيين نائب محافظ المدينة، جان آقصوي، بدلاً منه، فاجأت السلطة الرأي العام بعدها بأربعة أيام فقط، بقرار أثقل منه، مع إقالتها ثلاثة رؤساء بلديات كرد في جنوب شرق تركيا، هي ماردين وباتمان وحلفتي.

وإذا كان أوزير، وهو من أصول كردية، ينتمي إلى

> يربط زعماء المعارضة إقالة رؤساء البلديات الكرد بطموحات إردوغان الرئاسية

«حزب الشعب الجمهوري»، فإن رؤساء البلديات الثلاثة المقالين، هم من الكرد المنتمين إلى «حزب المساواة والديموقراطية للشعوب»؛ وهم: رئيس بلدية ماردين، والشخصية الكردية المعروفة أحمد تورك (٨٢ عاماً)؛ ورئيسة بلدية باتمان غولستان صونوق (٣١ عـامـاً)، ورئيس بلدية حلفتي في محافظة شانلي أورفه، محمد قره يلان (٥٧ عاماً). وأقدمت وزارة الداخلية على إقالة المذكورين، نتيجة صدور أحكام سجن بحقّهم بتهمة أنهم «أعضاء في منظمة مسلحة إرهابية (حزب العمال الكردستاني)، ويعملون للدعاية لها كما حملوا السلاح ضد الدولة».

وسرعان ما عيّن وزير الداخلية، علي يرلي قايا، كلاً من محافظ ماردين تونجاي آق قويون بدلاً من تورك، ومحافظ باتمان أكرم جان ألب بدلاً من صونوق في باتمان، وقائمقام حلفتي حاقان باش أوغلو بدلاً من قره يلان.

وأتت الإقالات في غمرة الحديث عن مسار جديد للمصالحة اقترحه زعيم «حزب الحركة القومية»، دولت باهتشلي، يسمح بإطلاق سراح زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله أوجالان، المعتقل منذ عام ١٩٩٩، على أن يعلن الأخير تسليم سلاح الحزب وإنهاء الإرهاب.

وعليه، فإن ما حدث سينعكس حتماً بشكل سلبي على «مبادرة» باهتشلي، التي تقتصر على الطرح المتقدم، من دون الدخول في أيّ تفصيل يتعلق بالمطالب الكردية المختلفة، وهو ما ألقى ظلالاً من الشك على ماهية المبادرة، وموقف الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، منها، علماً أنه رحب بها. وفي ظلّ هذه الشكوك، عقد «حزب المساواة والديموقراطية للشعوب» اجتماعاً استثنائيّاً، السبت، وأطلق دعوة مشتركة للسلطة والمعارضة للدخول جدّياً في مساعي حل المشكلة الكردية. وحدّد النداء أربعة أسس للحلّ: اعتماد الطرق الديموقراطية والسياسية للحلّ، إطلاق سراح عبد الله أوجالان من دون أيّ تأخير، استعداد الحزب للقيام بما يتوجب عليه، وأخيراً وقف سياسة الإقالات والتعيينات.

ومن جهتها، اعتبرت صحيفة «يني أوزغـور بوليتيكا»، المؤيّدة لـ«الكردستاني»، أن إقالة رؤساء بلدية منتخبين، هو «تعدّ على إرادة الشعب، وأيضاً على الهوية الكردية، ورغبته في حكم نفسه بنفسه».

وقالت الصحيفة إن هذا التدخُّل من قِبل السلطة يهدّد التراث واللغة وتاريخ الشعب الكردي ويجعل السلام الاجتماعي مستحيلاً بين الأتراك والكرد»، معتبرة أن «مقاومة الاستسلام والاحتقار هي طريق

> إقالة هؤلاء تعد على إرادة الشعب و الهوية الكردية

التحرير الوحيد للكرد». وفي الصحيفة نفسها، كتب أوبار أوزانيان أن «تركيا تحوّلت منذ مئة عام إلى سجن كبير للأقليات القومية والمعتقدات، ولا سيما الكرد والعلويين منهم». ورأى أن «الإبادة التي نُفّذت قبل مئة عام بحقّ الأرمن والأشوريين والأيزيديين، يواصلون تنفيذها بحقّ الكرد».

ومع أن الكرد يركّزون في معارضة الإقالات والتعيينات المضادة على بعدها المتعلّق بالشعب الكردي، غير أن زعماء المعارضة يربطونها بطموحات إردوغان الرئاسية، ولا سيما بعدما امتدّ سيف الإقالات ليشمل بلدية إيسين يورت في إسطنبول، على مقربة من موقع أكرم إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول الكبرى.

ويقول زعيم «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، أوزغور أوزيل، في هذا الإطار، إن «رسالة إردوغان إلى الجميع هي أن كل من خسر المعركة على رئاسة بلدية ما، سيربحها من جديد بإقالة الرئيس المنتخب لألف سبب، وتعيين نائب المحافظ بدلاً منه».

وفي الاتجاه نفسه، رأى الكاتب مراد يتكين أن إردوغان وضع خطّة تهدف إلى إقصاء كل منافسيه المحتملين على الرئاسة لعام ٢٠٢٨، رغم أن أيّ ترشيح جديد للرجل يتطلّب تعديلاً دستوريّاً غير متوافر إلى الآن.

كذلك، تساءل كيف يمكن لإردوغان أن يعدّل الدستور من دون كسب تأييد نواب «حزب المساواة والديموقراطية للشعوب» الكردي؟ ووفقاً ليتكين، فإن رئيس الجمهورية لا يستهدف فقط تصفية إمام أوغلو، بل أيضاً رئيس بلدية إسطنبول، منصور ياواش، المنتمي إلى «الشعب الجمهوري»، والذي تشير استطلاعات الرأي إلى أن حظوظه لرئاسة الجمهورية ليست أقلّ من حظوظ إمام أوغلو.

وإذا كانت التهمة لإمام أوغلو موجودة أصلاً، وهي قضية اتهامه بتحقير اللجنة العليا للانتخابات عام ٢٠١٩، والتي لا تزال مفتوحة منذ ثلاث سنوات للضغط عليه متى اقتضت الضرورة، فإن أوزغور أوزيل قال إن رئيس الاستخبارات، إبراهيم قالين، أوعز، بأمر من إردوغان، بالبحث عن أيّ دليل ضد ياواش، فيما جرت فبركة خبر عن أن الأخير يريد الاستقالة. ونقل يتكين عن مسؤول في «العدالة والتنمية»، قوله، في اجتماعات داخلية للحزب، إن الأوامر صدرت بأن «يأكل الذئب الغنم». وتساءل الكاتب: «ألا يعني هذا اغتصاب إرادة الملايين التي صوّتت لإمام أوغلو وياواش؟».

*موقع الكاتب

هل يدعم أردوغان دعوة الإفراج عن "أوجلان" بشكل ملموس؟

أنقرة (زمان التركية) – يتصاعد الجدل المثار حول موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغـان، من دعوة رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهجلي، للإفراج عن زعيم تنظيم العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، شرط إعلانه من منصة البرلمان تفكيك التنظيم المسلح،

وفي أعقاب دعوة بهجلي بتمديد رئاسة أردوغان لولاية إضافية، نشر البرلماني السابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، شامل طيار، تغريدة عبر منصة X، أفاد خلالها أن أردوغان سيدعم دعوة بهجلي بشأن الإفراج عن أوجلان.

وأوضح طيار أن تصريحات أردوغان بالأمس بشأن "إكمال الحلقات المفقودة من المنطقة الآمنة التي تم إنشائها على طول حدودنا في الفترة المقبلة" أثار حالة من الترقب لعملية عسكرية جديدة بالمناطق الحدودية، قائلا: "يمكنني القول إنه تم إجراء تجهيزات جادة بهذا الصدد وإعداد البنية التقنية والدبلوماسية لهذا الأمر، وبدون شك التوقيت اختيار سياسي، من ناحية هناك تنسيق مع الإدارة الأمريكية الجديدة، فمحادثة التهنئة الأخيرة لأردوغان مع ترامب تمت في أجواء حميمية وهو ما يعزز احتمالية الاتفاق على العملية العسكرية".

وأضاف طيار أن السؤال المحوري في هذا الأمر هو ما مصير مقترح أوجلان الذي يصر عليه بهجلي في الفترة التي تشهد أحاديث حول العملية العسكرية الحدودية وسياسة الوصاية المتبعة على البلديات الكردية، قائلا: "يمكنني القول أن هناك حركة توافق بهذا الصدد وستثمر عن نتائج إيجابية، أردوغان قد يقدم دعما ملموسا أكثر لمقترح بهجلي".

وواصل طيار حديثه، قائلا: "ربما اليوم وربما غدا... بقدر ما فهمت، فإن هذا الدعم لن يكون كعملية الانفتاح المرتكزة على العمال الكردستاني كما في السابق بل سيترك الباب مفتوحًا أمام جميع الجهات الفاعلة التي تهدف إلى المساهمة في العملية التي من شأنها تعزيز هذا النضال والأخوة مع مواصلة الحرب بلا هوادة ضد الإرهاب بما يرتكز على هدف تركيا بلا إرهاب، كيف سيحدث هذا سنرى التفاصيل حينما يحين الوقت، لكن يمكنني القول إن هناك مسار مشترك في اختلاف الآراء النابع عن اختلاف الإدارة ضمن تحالف الجمهور الحاكم".

حل المسالة الكردية في ديار بكر وليس عند ترامب

أنقرة (زمان التركية) – قال الرئيس المشترك لحزب المساواة الشعبية والديمقراطية تونجر باكيرهان في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه، إن المخاوف الكردية بالنسبة لتركيا، حلها في ديار بكر، وليس لدى الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب.

وعلق تونجر باكيرهان خلال الاجتماع الأسبوعي لكلتة الحزب في البرلمان، على عزل عمد البديات المنتخبين، ووصف المعينون لإدارتها بأنهم "مغتصبون للإرادة".

واعتبر باكيرهان أن عنف الشرطة ضد المحتجين على عزل العمد المنتخبين، ومحاصرة البلديات الثلاثة، بأنه: "انقلاب سياسي".

ولفت باكيرهان الانتباه إلى الاحتجاجات المستمرة في ولاية باطمان، وقال: "بينما كان الناس يقاومون في الشوارع، كان أول ما فعله عمدة باطمان المعين هو إيقاف الخدمات الكردية، هذا هو حال الوصي، نحن نقول إن الوصاية هي العداوة، وسنظل نقول ذلك حتى نوضحه، شعبنا يريد الديمقراطية وليس الوصاية، شعبنا يريد أن تُحترم إرادته".

وأضاف باكيرهان: "إذا لم نقف صفاً واحداً متضامنين ضد فرض الوصاية؛ من المحتمل أن تنتشر الوصاية ليس فقط في الجغرافيا الكردية، بل في جميع أنحاء تركيا في الفترة المقبلة".

وفي سياق منفصل، ذكر باكيرهان أن "الحكومة تريد تحويل فوز الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلى فرصة، لتنفيذ عملية عسكرية في روج آفا، ولكن لا يمكن القضاء على الأزمات من خلال مهاجمة روج آفا".

وفي نهاية تصريحاته، قال باكيرهان: "نود أن نشير إلى أنكم لن تجدوا نافذة الفرصة مع رؤوس الأموال الأجنبية، الحل في آمد، أنقرة".

وكان أردوغان ألمح عقب فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، إلى أن تركيا قد تشن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا لاستكمال المنطقة الآمنة بامتداد الحدود، والتي بدأتها عام ٢٠١٩ عبر عملية "نبع السلام".

وقال أردوغان "بإذن الله سنكمل خلال المرحلة القادمة الحلقات الناقصة للمنطقة الآمنة، التي أقمناها على امتداد حدودنا".

الحزب الكردي: لن نستسلم رغم المشقة والظلم والتعذيب والسجن والنفي

أنقرة (زمـان التركية) – قالت المتحدثة باسم حـزب المساواة الشعبية والديمقراطية، عائشة جول دوغان، إن ما تحتاجه تركيا "مصالحة مجتمعية"، وليس تعيين موظفين بـدلا مـن العمد المنتخبين في البلديات الكردية.

وعقد حزب المساواة الشعبية والديمقراطية في إسطنبول اجتماعاً عاماً "ضد الوصاية -الحكومية على البلديات-" في منطقة سنجق تبه، وشارك في الاجتماع الذي عقد تحت شعار "الديمقراطية لا الوصاية" كل من المتحدثة باسم حزب المساواة الشعبية والديمقراطية والنائب عن إسطنبول كيزبان كونوكجو.

وفي كلمتها خلال الاجتماع، قالت عائشة جول دوغان إنهم يستمدون قوتهم من حقهم: ومن أجل سلام شريف وعادل ودائم.

وأضافت عائشة جول مندة بعزل العمد المنتخبين في ثلاث بلديات

تركيا تحتاج إلى مصالحة مجتمعية

كردية: "لن نستسلم رغم المشقة والظلم والتعذيب والسجن والنفي وغيرها من التكاليف الباهظة، أيها الشعب العزيز، إن الذين يحاولون أن يحشرونا في مكان هنا الآن يخشون أن يعلو صوتنا من إسنيورت إلى باتمان، وأن نتكاثر جنباً إلى جنب، يداً بيد، وكتفاً بكتف من أجل جمهورية ديمقراطية، فليسمعونا جيدًا. التاريخ شاهد على ذلك، لا يمكنكم تخويفنا بالحظر والعوائق والتعذيب والتهديد والوعيد والتلميحات بالعمليات العابرة للحدود. في الحقيقة، إن الذين يطبقون هذا الاضطهاد علينا يعرفون عنادنا جيدًا، هل تعرفون لماذا لا نستسلم؟ لأننا على حق، نستمد قوتنا من حقنا".

وأكدت عائشة جول أن ما تحتاجه تركيا ليس انتهاك الديمقراطية، وذكرت أن "هـذه الحكومة كانت تقول: لقد رفعنا حالة الطوارئ، وهذا صحيح، لقد رفعتموها، ولكن أتيتم بنظام الوصاية بدلاً من ذلك، نحن نقول نعم للديمقراطية المحلية والتعايش المشترك، وليس الوصاية، إن ما يحتاجه هذا البلد ليس الوصاية، بل دولة الأخوة الحقيقية. وهذا لا يمكن أن يكون بالكلمات، بل يجب أن يكون بالجوهر.

وتابعت عائشة جول: "نقول لأولئك الذين يعتقدون أنهم يستطيعون منع كل شيء، ليس هذا هو الطريق، سنستمر في التواجد في الشوارع والميدان، لن تتمكنوا من ثنينا، حزب المساواة الشعبية والديمقراطية يقول إننا مستعدون للمصافحة، يدنا ممدودة منذ سنوات من أجل سلام عادل ومشرف في تركيا".

وفي نهاية تصريحاتها شددت عائشة جول على أن المصالحة الاجتماعية لا يمكن أن تتحقق إذا مدت الحكومة التركية يد السلام وعينت أوصياء باليد الأخرى.

أردوغان والقضايا الإقليمية والدولية: رؤية شاملة وتأكيد على مواقف تركيا الثابتة

في مقابلة شاملة، تناول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عددًا من القضايا الإقليمية والدولية، مقدّمًا رؤية تركيا تجاه التحديات الراهنة، بدءًا من سياسات إسرائيل العدوانية وصولاً إلى التعاون في مجالات التكنولوجيا والطاقة. كما تناول العلاقات مع القوى العالمية مثل روسيا والصين، وناقش مواقف المعارضة التركية الداخلية.

موقف روسيا والصين من القضية الفلسطينية

أشاد أردوغان بموقف روسيا والصين تجاه الهجمات الإسرائيلية، حيث أعربت الدولتان عن رفضهما للهجمات ووصفها بأنها غير قانونية وغير إنسانية. وأضاف أن كلا الدولتين وقعتا على مبادرة تركيا في الأمم المتحدة لوقف توريد الأسلحة إلى إسرائيل، مما يمثل خطوة مهمة. وأكد أن استمرار إمداد إسرائيل بالسلاح يزيد من عدوانيتها، ما يؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني في غزة ولبنان. وشدد على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية دون انقطاع، مشيرًا إلى أن كل يوم يتأخر فيه تقديم المساعدة يفاقم المعاناة الإنسانية.

الدور العربي ودعم العالم الإسلامي

دعا الرئيس أردوغان الدول العربية ودول العالم الإسلامي إلى اتخاذ موقف أكثر فعالية ضد إسرائيل. وأشار إلى أن تركيا تعمل على تعزيز «تحالف الإنسانية» لتوحيد الصفوف ضد الظلم. وأكد أن هناك حاجة إلى اتخاذ خطوات ملموسة مثل دعم المعركة القانونية في محكمة العدل الدولية والاعتراف بدولة فلسطين. كما أكد أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة، داعيًا إلى فرض قيود تجارية وعقوبات على إسرائيل وتعزيز الضغوط الدبلوماسية عليها.

وقف التجارة مع إسرائيل والرد على الشائعات

نفى أردوغان بشدة الادعاءات التي تفيد بأن تركيا تواصل تجارتها مع إسرائيل، ووصفها بأنها محاولات لتشويه صورة حكومته. وأكد أن تركيا قطعت جميع علاقاتها التجارية مع إسرائيل وهي ملتزمة بدعم القضية الفلسطينية بكل صدق. وأضاف أن حكومته لن تتراجع عن موقفها وستواصل الضغط على إسرائيل حتى يتم محاسبتها على أفعالها.

سوريا والتطبيع مع الأسد

تحدث أردوغان عن العلاقات مع سوريا، مشيرًا إلى أنه لا يزال يأمل في تحقيق تطبيع كامل مع الرئيس السوري بشار الأسد. وأكد أن تركيا تمد يدها للسلام وتأمل أن يؤدي هذا التطبيع إلى تعزيز الاستقرار في سوريا. وشدد على أن تركيا لا تهدد وحدة الأراضي السورية، بل تسعى للقضاء على التهديدات الإرهابية التي تستهدف أمنها القومي.

العملية العسكرية المحتملة في سوريا

أشار أردوغان إلى أهمية إنشاء منطقة آمنة بعمق ٣٠ كيلومترًا داخل سوريا للقضاء على التهديدات الإرهابية وضمان عودة اللاجئين السوريين بطريقة آمنة وكريمة. وأكد أن تركيا مستعدة لشن عمليات عسكرية جديدة إذا استمر تهديد أمنها القومي، مشيرًا إلى أن العمليات السابقة أثبتت نجاحها في تعزيز أمن تركيا.

إعادة رسم حدود الشرق الأوسط

في رده على سؤال حول احتمال إعادة رسم حدود الشرق الأوسط بدعم غربي لإسرائيل، أكد أردوغان أن تركيا تدرك هذا الخطر وتعمل على تعزيز وحدتها الداخلية لمواجهة التحديات. وأشار إلى أن المعارضة التركية لم تدرك بعد أهمية الحفاظ على وحدة الصف الوطني في مواجهة المخاطر الإقليمية والدولية.

قمة مجموعة العشرين في ريو دي جانيرو

أعرب أردوغان عن تطلعه للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في ريو دي جانيرو، مؤكدًا أن تركيا ستطرح قضايا تتعلق بالاستقرار الاقتصادي والأمن الطاقي. وأشار إلى أن تركيا تدعم تطوير استراتيجيات مشتركة لمعالجة الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية، مع التركيز على تعزيز التعاون الدولي.

في الختام أكد أردوغان أن تركيا ستواصل الدفاع عن مصالحها الوطنية والإقليمية والدولية بحزم، وستعمل على تعزيز تحالفاتها الاستراتيجية مع الدول الصديقة والشقيقة، مع الحفاظ على مواقفها الثابتة تجاه القضايا الإنسانية والحقوقية.

حوار مع الصحفيين عقب زيارته للسعودية وأذربيجان

واستعرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حديثه مع الصحفيين على متن الطائرة خلال عودته إلى تركيا، أبرز محطات زيارته إلى كل من السعودية وأذربيجان التي استمرت يومين.

القمة المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية

شارك الرئيس أردوغان في القمة الاستثنائية الثانية المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية التي عقدت في الرياض، حيث ألقى كلمة تناول فيها الإبادة الجارية في غزة ولبنان.

وأكد أردوغان على أهمية إعلان وقف فوري لإطلاق النار وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل منتظم ودون انقطاع إلى المحتاجين. وأوضح أن تركيا تبذل جهودًا مكثفة لإبقاء الضغط الدولي على إسرائيل، داعيًا لاتخاذ تدابير صارمة بحقها وفقًا للقوانين الدولية.

وأشار أردوغان إلى أن تركيا هي الدولة التي أبدت أقوى رد فعل عالميًا على الانتهاكات الإسرائيلية، بما في ذلك وقف التجارة مع إسرائيل، إلى جانب تصدرها قائمة الدول الأكثر دعمًا لغزة بالمساعدات الإنسانية. كما كشف عن دعم ٥٢ دولة ومنظمتين دوليتين للمبادرة التي أطلقتها تركيا في الأمم المتحدة لمنع إمدادات الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل.

وفي إطار القمة، عقد الرئيس أردوغان لقاءات ثنائية مع عدد من القادة والمسؤولين، بينهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي وصف اللقاء معه بالمثمر. كما التقى كلاً من الملك عبد الله الثاني ملك الأردن، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقادة من قطر، الإمارات، لبنان، العراق، وبلدان أفريقية مثل غانا، السنغال، وتشاد.

قمة المناخ في باكو

في المحطة الثانية من زيارته، شارك الرئيس أردوغان في قمة قادة العالم حول المناخ التي استضافتها العاصمة الأذربيجانية باكو، معربًا عن شكره للرئيس الأذربيجاني إلهام علييف على حسن الاستقبال. وأوضح أن القمة، التي تعد من أهم فعاليات المناخ تحت مظلة الأمم المتحدة، شهدت مشاركة قادة من ٨٠ دولة، وركزت المناقشات على تمويل مكافحة التغير المناخي، لا سيما في الدول النامية. وأكد الرئيس أهمية الوفاء بالالتزام الذي تم الإعلان عنه عام ٢٠٠٩ بتوفير ١٠٠ مليار دولار سنويًا لدعم تمويل المناخ، والعمل على آليات إضافية لتعزيز هذا التمويل.

وفي كلمته أمام القمة، سلط أردوغان الضوء على جهود تركيا في مكافحة تغير المناخ، بما في ذلك مبادرة «صفر نفايات» التي أطلقتها السيدة الأولى أمينة أردوغان. وأشار إلى نجاح تركيا في مجالات الطاقة المتجددة والتشجير، مبرزًا مكانتها كخامس دولة أوروبيًا و١١ عالميًا في استخدام الطاقة المتجددة.

العلاقات التركية-الأمريكية في عهد ترامب قد تشهد تطورات إيجابية

في تعليقه على فوز دونالد ترامب في السباق الرئاسي الأمريكي، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تطوير العلاقات التركية-الأمريكية في المرحلة المقبلة لن يعتمد فقط على الدبلوماسية الهاتفية، مشيرًا إلى أهمية اللقاءات الثنائية والاجتماعات الدولية بين الزعيمين لتحديد رؤية مشتركة للمستقبل.

أوضح أردوغان أن ملامح السياسات المستقبلية للولايات المتحدة ستتضح بعد تشكيل إدارة ترامب، مضيفًا أن التعاون الوثيق بين أعضاء حكومة ترامب ووزراء الحكومة التركية سيكون عاملاً حاسمًا في تعزيز العلاقات الثنائية. وقال: «الأمر يتطلب أن يجتمع نائب الرئيس ووزراء الخارجية من الجانبين، ليتعرفوا على بعضهم البعض ويتبادلوا وجهات النظر، مما يساهم في اتخاذ خطوات مشتركة.»

أشار أردوغان إلى أن هناك دائمًا فرصًا قائمة للتعاون بين تركيا والولايات المتحدة، مؤكدًا على أهمية الاستفادة منها بما يخدم مصلحة البلدين. وأضاف: «نحن نتعامل مع العلاقات الثنائية من منظور تحقيق مصالح بلدنا، كما يفعل أي زعيم آخر.»

أولويات ترامب وتقاطعات المصالح

تناول أردوغان رؤية ترامب التي تركز على الاقتصاد كأولوية قصوى، معتبرًا أن تركيا، بموقعها الجغرافي الاستراتيجي وشبابها الديناميكي، تشكل بيئة جاذبة للاستثمار. وأكد أن هناك إمكانية لخلق فرص جديدة لزيادة حجم التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات بين البلدين، خاصة في مجالات الطاقة، البنية التحتية، والتكنولوجيا.

اختتم الرئيس التركي حديثه بالتعبير عن أمله في أن تكون هذه المرحلة بداية جديدة ومختلفة للعلاقات بين البلدين، مشددًا على أهمية اتخاذ خطوات عملية تعود بالنفع على الطرفين وتحقق استقرارًا وتقدمًا في التعاون الثنائي.

تعاون محتمل مع إيلون ماسك ومستقبل العلاقات التركية-الأمريكية في عهد ترامب

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال حديثه عن اللقاء الذي جمعه مع دونالد ترامب وإيلون ماسك، على أهمية التكنولوجيا والتعاون في هذا المجال، مشيرًا إلى أن تركيا تسعى لتوسيع شراكاتها العالمية لتحقيق تقدم في قطاع الفضاء والتكنولوجيا.

تطرق أردوغان إلى لقائه مع إيلون ماسك في «البيت التركي» بنيويورك أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن اللقاء جرى في أجواء ودية وصريحة. وأضاف أن ماسك كان يحمل كتابه «عالم أكثر عدلاً ممكن» بعد الاجتماع، مما يعكس اهتمامه بالأفكار التي طرحها الرئيس التركي.

وأوضح أردوغان أن تركيا حققت تقدمًا ملحوظًا في مجالات التكنولوجيا والفضاء، وأن هذه القطاعات تتطلب شراكات دولية لتعزيز الابتكار والتطوير. وصرح بأن هناك احتمالية لتطوير تعاون مع إيلون ماسك إذا أتيحت الفرص المناسبة، لافتًا إلى أن ماسك يعد أحد الأسماء البارزة عالميًا في مجال التكنولوجيا والفضاء.

أشار أردوغان إلى أن دور إيلون ماسك ضمن إدارة ترامب سيحدد مع مرور الوقت، مشددًا على أهمية متابعة التطورات لمعرفة المجالات التي قد يساهم فيها ماسك في السياسات الأمريكية، خصوصًا في قطاع التكنولوجيا.

تأثير فوز ترامب على القضايا الإقليمية

وفيما يتعلق بفوز ترامب وتأثيره على القضايا الإقليمية مثل الحروب والاحتلال الإسرائيلي، أكد أردوغان أن من المبكر إصدار أحكام نهائية قبل تسلم ترامب مهامه رسميًا في يناير المقبل. وأعرب عن أمله في أن يتخذ ترامب خطوات إيجابية ومختلفة تجاه المنطقة خلال ولايته، مؤكدًا أن بعض الرسائل التي صدرت مؤخرًا أثارت القلق، لكنه يتطلع إلى رؤية توجهات الإدارة الأمريكية الجديدة بعد تسلمها السلطة.

واختتم الرئيس التركي حديثه بالإشارة إلى العلاقات السابقة مع ترامب، مؤكدًا أن التواصل بينهما كان أكثر كثافة مقارنة بالفترة التي قضاها مع إدارة بايدن. وأعرب عن أمله في أن تكون المرحلة المقبلة فرصة لتعزيز العلاقات الثنائية، مما يعود بالنفع على كل من تركيا والولايات المتحدة.

*وكالة الاناضول،يني شفق

ستيفن م. والت:

١٠ تداعيات على السياسة الخارجية لانتخابات الولايات المتحدة

مجلة «فورين بوليسي» /الترجمة والتحرير:محمد شيخ عثمان

يعرف عشاق الأفلام أن التكملة نادراً ما تكون جيدة، وغالبًا ما تتخذ منعطفًا أكثر قتامة من الأصل. كان الجزء الأول من ترامب كرئيس مخيبا للآمال بالنسبة للكثيرين ومميتًا بالنسبة للبعض، وهو ما يفسر سبب خسارته لانتخابات ٢٠٢٠. ستكون النسخة الجديدة أسوأ –

فيما يلي أهم ١٠ تداعيات للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٢٤.

١-السياسة الامريكية لغز.

إذا لم يكن الأمر واضحا بالفعل، فمن الواضح الآن بشكل ساحق أن لا أحد يفهم كيف تعمل السياسة الانتخابية الامريكية وأن الكثير من الحكمة التقليدية بشأن هذا الموضوع خاطئة تماما.

فالاستطلاعات ليست موثوقة، ولا تنطبق الحقائق البديهية حول أهمية «اللعبة الأرضية»، وكل الأشخاص الأذكياء الذين تصوروا أنهم يعرفون ما سيحدث لم يكونوا مخطئين فحسب، بل كانوا مخطئين كثيرا.

وكما حدث في عام ٢٠١٦، أظن أن الرئيس الامريكي السابق دونالد ترمب وفريقه فوجئوا مثلنا جميعا. ورأيي البسيط هو أن النخب الامريكية لا تزال تقلل من تقدير مقدار الغضب والخوف الشديدين في الجسم السياسي، والذي يوجه الكثير منه إليهم.

وسوف يكون هناك قدر هائل من التحليلات اللاحقة التي تشرح ما حدث خطأ بالنسبة للديمقراطيين ولماذا فشل الخبراء في فهمه مرة أخرى، ولكن هؤلاء «الخبراء» أنفسهم كان لديهم ثماني سنوات لمعرفة ذلك وما زالوا في حيرة من أمرهم.

٢.لن يكون من السهل التنبؤ بتصرفات ترامب.

حسنا، بالطبع. يرى ترامب أن عدم القدرة على التنبؤ بتصرفاته يشكل ميزة تجعل الآخرين غير متوازنين، والسمعة التي اكتسبها عن جدارة بسبب سلوكه غير المنتظم تجعل من الصعب انتقاده بسبب تقلباته. ولهذا السبب، لا ينبغي لأحد ــ بما في ذلك أنصاره ــ أن يثق في أنه يعرف بالضبط ما سيفعله. ومن المؤكد أنه لن يفعل أي شيء لا يخدم مصالحه السياسية والمالية الشخصية، ولكن من المستحيل أن نفهم كيف يترجم هذا إلى سياسات. لقد قال الكثير من الأشياء المجنونة أثناء حملته الانتخابية، ولكن ما زال يتعين علينا أن نرى إلى أي مدى كانت هذه الأشياء مجرد تهديدات وخداع وإلى أي مدى كانت صادقة.

وعلاوة على ذلك، هناك انقسامات مهمة داخل الحزب الجمهوري بشأن بعض القضايا الرئيسية، وأبرزها الصين. يريد الواقعيون الانسحاب من أوروبا (وربما الشرق الأوسط) للتركيز على آسيا وتعزيز التزام الولايات المتحدة بتايوان، في حين يريد الانعزاليون والليبراليون الانسحاب من كل مكان تقريبا والتركيز على تفكيك الدولة الإدارية في الداخل. ولكن هل سيتمكن ترامب من الفوز بالرئاسة؟ إن بعض هؤلاء الناس لديهم أفكار مخيفة إلى حد ما حول استخدام الأسلحة النووية في آسيا.

راقب من يحصل على أي وظيفة، ولكن حتى معرفة هذا لن تخبرك بكل شيء لأن كلا الفصيلين سيكونان حاضرين داخل الإدارة وقد يتبادل ترامب الأدوار ببساطة بينهما.

كما أنه من غير الواضح مقدار الاهتمام الذي يعتزم ترامب إعطاؤه للشؤون الخارجية. فهل سيركز في المقام الأول على الانتقام من منافسيه الديمقراطيين وملاحقة الأجندة المحلية المتطرفة الموصوفة في مشروع ٢٠٢٥ سيئ السمعة، أم سيحاول تحويل السياسة الأمريكية في جميع أنحاء العالم؟ تخمينك جيد مثل تخميني.

ولكن تذكر: ترامب هو أيضًا رجل تتلاشى طاقاته وقدرته على التركيز بشكل واضح (ولم تكن مثيرة للإعجاب

خلال فترة ولايته الأولى). وسوف يتمتع المعينون من قبله بقدر كبير من الحرية حتى يحدث خطأ ما ويجب عليهم تحمل العواقب. خلاصة القول: لا ينبغي لأحد أن يكون واثقًا من أنه يعرف ما سيفعله ترامب، بما في ذلك أنا.

٣-لقد ماتت الهيمنة الليبرالية.

لقد حاول الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان ونائبة الرئيس كامالا هاريس وبقية فريقهم إحياء وتعديل استراتيجية الهيمنة الليبرالية التي وجهت السياسة الخارجية الأمريكية منذ نهاية الحرب الباردة.

لم تكن محاولتهم أكثر نجاحًا من الإصدارات السابقة، والآن قدم الناخبون رفضًا حاسمًا. إن الأشخاص الذين صوتوا لصالح ترامب ليسوا مهتمين بنشر الديمقراطية، ولا يهتمون بحقوق الإنسان، ويشعرون بتشكك عميق في التجارة الحرة، ويريدون إبعاد الأجانب عن البلاد، ويحذرون من المؤسسات العالمية.

إنهم يعرفون أن ترامب إما غير مبالٍ بكل هذه الأشياء، إن لم يكن معاديًا بشكل علني، وهذا جيد بالنسبة لهم.

نظرًا لأنني انتقدت مرارًا وتكرارًا كل من الديمقراطيين والجمهوريين بسبب تمسكهم بهذه الاستراتيجية الفاشلة، فقد تعتقد أنني سأكون سعيدًا بنتائج الانتخابات.

أنا لست كذلك، لأنني أعتقد أن نهج ترامب في السياسة الخارجية والداخلية سيجعل الأمريكيين أكثر فقرًا وانقسامًا وضعفًا. إن حقيقة أن الأمور سيئة الآن لا تعني أنها لا يمكن أن تسوء.

٤-احذروا من الحرب التجارية القادمة.

فمن الممكن أن يكون حديث حملة ترامب عن فرض رسوم جمركية تعود إلى ثلاثينيات القرن العشرين على الجميع مجرد كلام فارغ أو خدعة، وأن أشخاصاً أكثر دراية سوف يقنعونه بالتراجع عن مثل هذه الخطوة المتسرعة والمدمرة للذات.

ومرة أخرى، من الصعب أن نعرف، ويعتمد الكثير على ما إذا كان سيفوض القضية إلى الحمائيين مثل روبرت لايتهايزر أو ما إذا كان سيستمع إلى أصدقائه الجدد من صناع التكنولوجيا الذين يعتمدون على الأسواق المفتوحة نسبياً وسلاسل التوريد العالمية.

لم يُظهِر ترامب قط فهماً متطوراً لكيفية عمل الاقتصادات الحديثة، لذا أتوقع الكثير من العواقب السلبية غير المقصودة إذا شن حرباً تجارية خطيرة (أي العجز المتزايد، وضغوط سوق السندات، والتضخم، وما إلى ذلك). ولن يكون لديه من يلومه سوى نفسه، لكنني متأكد من أنه سيجد كبش فداء مناسباً في مكان ما.

٥-أوروبا في ورطة.

لا يرى ترامب حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين كأصول استراتيجية، وكان لفترة طويلة معاديًا للاتحاد الأوروبي بشكل علني. لقد أشار إلى الاتحاد الأوروبي باعتباره عدوًا في الماضي واعتقد أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان فكرة رائعة لأنه أدرك أن الاتحاد الأوروبي يمكنه التحدث بصوت واحد بشأن القضايا الاقتصادية وبالتالي كان

من الصعب على الولايات المتحدة أن تفرضه.

يعارض الحزب الجمهوري بشدة معظم أشكال التنظيم، إن لم يكن كلها، ويعارض أشخاص مثل إيلون ماسك القواعد الأكثر صرامة في أوروبا بشأن الخصوصية الرقمية. نتوقع أن يتجاهل ترامب بروكسل، ويركز على العلاقات الثنائية مع الدول الأوروبية حيث تكون الولايات المتحدة في وضع أقوى بكثير، ويفعل كل ما في وسعه لإضعاف أو تقسيم الاتحاد الأوروبي نفسه. من المحتمل أن يؤدي هذا الخطر إلى توحيد الأوروبيين في المعارضة (كما يواصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الدعوة)، ولكن من المرجح أن تبحث كل دولة عن نفسها.

أما بالنسبة لحلف شمال الأطلسي، فقد يقرر ترامب الانسحاب منه بالكامل، على الرغم من أن المنظمة لا تزال تحظى بشعبية لدى معظم الامريكيين، وسوف يواجه الانسحاب الرسمي الكثير من المقاومة من وزارة الدفاع وبعض الجمهوريين في الكونجرس.

ومن المرجح أن يظل داخل التحالف بينما يوبخ الأوروبيين باستمرار لعدم بذلهم ما يكفي من الجهد ويدفعهم إلى إنفاق المزيد من أموال الدفاع على الأسلحة الامريكية. ولن يكون أول رئيس امريكي يتبنى هذا النهج. فبعد الحمام الدافئ في سنوات بايدن، سوف يشعر شركاء الولايات المتحدة الأوروبيون وكأنهم يغسلون أيديهم بالماء البارد.

٦-أوكرانيا في ورطة حقيقية.

وأعتقد أن هاريس كانت لتدفع بقوة لإنهاء القتال في أوكرانيا لو انتخبت، وكان أفضل اتفاق ممكن ليظل غير مواتٍ لكييف. لكنها كانت لتحاول استخدام احتمال استمرار الدعم الامريكي للحصول على شروط أفضل إلى حد ما لأوكرانيا، وكانت لتمنحها بعض المساعدات الأمنية المتبقية بعد إبرام الاتفاق مع روسيا.

ومن المرجح أن يقطع ترامب المساعدات الامريكية ويخبر الأوروبيين بأن أوكرانيا هي مشكلتهم. من المؤكد أنه لن ينفق سنتًا واحدًا من رأس المال السياسي في محاولة إقناع الكونجرس بالتصويت على حزمة مساعدات كبيرة أخرى. سيدعمه الرأي العام، وقد يكون همه الوحيد هو أن تكتسح روسيا بقية البلاد وتجعله يبدو عاجزًا وضعيفًا وساذجًا.

ولكن إذا قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتن تقسيمًا دائمًا وما تبقى هو أوكرانيا المتضررة التي تتمتع باستقلال اسمي ولكنها لم تعد متجهة إلى عضوية حلف شمال الأطلسي، فإن معظم الامريكيين سيقلبون الصفحة وينتقلون إلى الأمام. ثم سيأخذ ترامب الفضل الكامل في إنهاء الحرب.

٧-الصراعات ستستمر في الشرق الأوسط.

لقد أضر سوء تعامل بايدن وبلينكن مع الشرق الأوسط بهاريس في الانتخابات، كما فعل عدم رغبتها في إبعاد نفسها عن سياسة غير إنسانية وغير فعالة.

من بين أمور أخرى، قوض هذا الموقف محاولاتها لتصوير ترامب على أنه متطرف خطير لا يهتم بحقوق الإنسان أو الديمقراطية أو سيادة القانون. لكن لا ينبغي لأحد أن يتوهم أن الأمور ستتحسن مع وجود ترامب في البيت

الأبيض. لقد أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كل ما أراده خلال فترة ولايته الأولى، وانسحب من الصفقة التي كانت تمنع إيران من الحصول على الأسلحة النووية، ولن يذرف دمعة واحدة على الخسائر المأساوية التي يواجهها الأبرياء في غزة ولبنان والضفة الغربية المحتلة.

قد يتردد في مساعدة إسرائيل في مهاجمة إيران (وخاصة إذا نصحه صديقه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بعدم القيام بذلك)، ولكن بخلاف ذلك ستستمر إسرائيل في الحصول على الضوء الأخضر للقضاء على الفلسطينيين أو طردهم.

قد يتخيل المرء أن ترامب يصور نفسه كصانع سلام عظيم ويسعى إلى نوع من الصفقة الكبرى المشحونة على غرار اتفاقيات إبراهيم الفاشلة. حتى أنني أستطيع أن أتخيله يعلن أنه سيكون سعيدًا بلقاء الرئيس الإيراني الجديد أو حتى زعيمها الأعلى، بنفس الطريقة التي التقى بها بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون خلال فترة ولايته الأولى. ولكن لأن ترامب ليس لديه الصبر ولا النطاق الترددي لإجراء مفاوضات حقيقية، فلن يأتي أي شيء من أي من هذا سوى الكثير من الدعاية - مليئة بالضجيج والغضب ولا تعني شيئًا.

٨-الصين غير مقيدة.

وكما أشرنا أعلاه، لا يتفق مستشارو ترامب على كيفية التعامل مع الصين، الأمر الذي يجعل من المستحيل معرفة بالضبط كيف سيتعامل معها. ومن المؤكد أنه سيلعب بقوة في التعامل مع قضايا التجارة، وأجد صعوبة في تصديق أنه سيتراجع عن القيود المفروضة على الرقائق وغيرها من أشكال نقل التكنولوجيا إلى الشركات الصينية.

ولعل العداء تجاه الصين هو القضية الحزبية الوحيدة المتبقية في واشنطن، وهذا يجعل من الصعب تصور صفقة كبرى بين واشنطن وبكين. ومن المؤسف أن ترامب من المرجح أيضا أن يختار المعارك مع حلفاء الولايات المتحدة الآسيويين، وقد زرع بالفعل الشكوك حول ما إذا كان سيدعم تايوان إذا تعرضت للتهديد أو الهجوم بشكل مباشر. ولأن الوقوف في وجه الصين يعتمد على الشركاء الآسيويين ــ للسبب الواضح المتمثل في أن الولايات المتحدة تبعد محيطا بعيدا ــ فإن نهج ترامب يحتوي على تناقض داخلي عميق.

فقد يكون المسؤولون الصينيون مترددين إلى حد ما بشأن إعادة انتخاب ترامب، لأنهم بلا شك قلقون بشأن مواجهة تعريفات جمركية جديدة صارمة. لكنهم يدركون أيضًا أن ترامب مدير متهور وغير كفء وكان نهجه تجاه آسيا خلال ولايته الأولى غير متماسك وغير فعال. ومن المرجح أن تؤدي ولايته الثانية إلى عكس بعض المكاسب التي حققها بايدن وبلينكن في آسيا (والتي كانت أعظم إنجاز لهما في السياسة الخارجية)، وهذا تطور سترحب به بكين.

٩-أزمة المناخ هذه سهلة ولكنها لا تزال مثيرة للقلق.

لا يزال ترامب متشككا بشأن تغير المناخ، ويعتقد أن سياسة الطاقة الصحيحة هي «الحفر، يا عزيزي، الحفر» للوقود الأحفوري، ولا يشعر بالقلق بشأن العواقب لأنه بحلول ذلك الوقت سيكون ميتا بأمان.

سوف يتباطأ التقدم العالمي في هذه القضية، وسوف تنعكس الجهود الرامية إلى تسريع التحول الأخضر في الولايات المتحدة، وسوف تفسح الجهود الطويلة الأجل لتأمين مستقبل البشرية المجال للأرباح القصيرة الأجل. قد يؤدي هذا النهج أيضا إلى التنازل عن الأرض المرتفعة للتكنولوجيات الخضراء للصين وغيرها، فضلا عن إضعاف الموقف الاقتصادي للولايات المتحدة في الأمد البعيد، ولكن ترامب لن يهتم.

١٠-قوة موحدة في مجتمع منقسم.

قد يرى بعض المراقبين فوز ترامب كعلامة على الوحدة الوطنية، ومؤشر على أن معظم الامريكيين يدعمونه بالكامل. هذه النظرة مضللة بشكل خطير. لن يتبنى الديمقراطيون أجندة MAGA – وخاصة في الداخل – والتدابير الموضحة في مشروع ٢٠٢٥ ستزرع انقسامات أكبر مع الجسم السياسي.

إن ملاحقة خصومه السياسيين، وجعل الإجهاض مستحيلاً إلى حد كبير من خلال حظر الميفيبريستون، ووضع معارض للقاح على رأس مؤسسة صحية عامة بالغة الأهمية، ومحاولة ترحيل الملايين من الناس، ومهاجمة مؤسسات مستقلة أخرى من المجتمع المدني، لن توحد البلاد.

في الوقت نفسه، تقترب الحملة الطويلة الأمد للحزب الجمهوري لإنشاء سلطة تنفيذية موحدة الآن من الاكتمال، مع السيطرة الكاملة على البيت الأبيض والمحكمة العليا ومجلس الشيوخ ومجلس النواب – وهو أمر مؤكد تقريبًا. تكمن المشكلة في السلطة الموحدة وغير المقيدة في أنه من الصعب اكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب. إن آليات المساءلة أضعف بالفعل مما ينبغي أن تكون عليه في الولايات المتحدة، وهذه الانتخابات تعد بتقويضها بشكل أكبر.

بصرف النظر عن العواقب المحلية على الصحة العامة والسلامة وحقوق المرأة واستقلال البنك المركزي وما إلى ذلك، فإن الاستقطاب المتزايد يهدد أيضًا قدرة الحكومة على إدارة سياسة خارجية فعالة.

عندما يستمر البندول في التأرجح بعنف، لا يمكن لأي دولة أن تعتمد على الولايات المتحدة للقيام بأي شيء وعدت به لأكثر من فترة واحدة. عندما تنشغل الحكومة باستئصال الأعداء المحليين، وترحيل الملايين من السكان الذين يعملون بأجر، واستبدال الموظفين العموميين ذوي الخبرة بالموالين والمتطفلين، فإن قدرتها على إجراء نهج معقول تجاه العالم الخارجي تضعف حتما. إن الولايات المتحدة المنقسمة بعمق هي بالضبط ما يريد خصومها رؤيته، وليس هناك من سبب للاعتقاد بأن ترامب سيفعل أي شيء سوى تفاقم هذا الانقسام.

ونظرا للدور العالمي الضخم للولايات المتحدة، فإن الامريكيين وبقية العالم على وشك المشاركة في تجربة اجتماعية واسعة النطاق، تجري خالية تماما من ضوابط البشر. أود أن أصدق أن التجربة ستسفر عن بعض النتائج الإيجابية، لكنني أخشى أن أي مكاسب متواضعة يتم تحقيقها سوف تغمرها سلسلة من الجروح الذاتية. الشتاء قادم. لا تقل أنني لم أحذرك.

*ستيفن م. والت كاتب عمود في مجلة فورين بوليسي وأستاذ العلاقات الدولية روبرت ورينيه بيلفر في جامعة هارفارد. X: @stephenwalt

لاري دايموند:

الديمقراطية بدون امريكا

ماذا يعني ترامب للزخم الديمقراطي العالمي

مجلة»فورين افيرز»الامريكية/ الترجمةوالتحرير:محمد شيخ غثمان

منذ بداية هذا «العام التاريخي للانتخابات» في جميع أنحاء العالم، كان من الواضح أن لا شيء سيكون أكثر أهمية في تشكيل آفاق الديمقراطية العالمية من المنافسة الرئاسية في الولايات المتحدة.

فعبر نطاق واسع من البلدان والميول الحزبية، كان الناس الذين يقدرون الحرية والديمقراطية وسيادة القانون ــ بما في ذلك قادة الحكومات وأحزاب المعارضة والناشطين المدنيين ورجال الأعمال والصحفيين أو المواطنين العاديين ــ يراقبون بقلق متزايد تكثيف الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة واقتراب دونالد ترامب من استعادة البيت الأبيض.

ومع فوز ترامب الحاسم في الانتخابات، يخشى هؤلاء المعجبون بالقوس الطويل للرحلة الديمقراطية للولايات المتحدة، إن لم يكن بالضرورة كل سياساتها العالمية، الآن ما قد يأتي بعد ذلك للبلاد، وبالتالي

> صعود الأنظمة الاستبدادية وضع الديمقراطيين في حالة تأهب قصوى

للديمقراطيات في جميع أنحاء العالم.

الواقع أن صعود الأنظمة الاستبدادية في مختلف أنحاء العالم على مدى العقد ونصف العقد الماضيين وضع الديمقراطيين في حالة تأهب قصوى.

وفي العام الماضي، قدمت الجهود الناجحة لصد الحركات والحكومات المناهضة للديمقراطية بعض المؤشرات على أن هذا «الركود الديمقراطي» المطول قد ينعكس.

ولكن فوز ترامب وجه ضربة لهذه الآمال، ذلك أن انتصاره في المجمع الانتخابي والتصويت الشعبي يترك الأصدقاء الديمقراطيين وحلفاء الولايات المتحدة يتساءلون: هل ستطالبهم رئاسة ترامب بمزيد من تقاسم الأعباء، أو حتى التخلي عنهم تماما؟ وهل ستظل الولايات المتحدة ديمقراطية ليبرالية، أم أن مؤسساتها ستتآكل تدريجيا إلى الحد الذي لا يمكن التعرف عليها أو إصلاحها؟

ويشير التحليل المبكر لنتائج الانتخابات إلى أن فوز ترامب كان راجعا إلى قضايا مثل الاقتصاد والهجرة وليس إلى تأييد ميوله الاستبدادية.

ومع ذلك، أيا كان السبب الذي قد يكون لدى الامريكيين لدعم ترامب، فإن حملته أوضحت أنه لن يكون مثقلا بأي ضوابط عالمية على دوافعه ودوافع إدارته المناهضة للديمقراطية.

وكما كانت الحال في الديمقراطيات المتراجعة الأخرى في العقد الماضي، فإن الدفاع عن المعايير الديمقراطية في الولايات المتحدة سوف يعتمد بالتالي على تصرفات قادة الحكومة والمجتمع الآخرين في الكونجرس، وحكومات الولايات والحكومات المحلية، والخدمة المدنية، والقوات المسلحة والشرطة المحلية، وقطاع الأعمال، والمؤسسات المدنية، وربما الأهم من ذلك كله، المحاكم. وسوف يحدد نجاحهم أو فشلهم في دعم الدستور وسيادة القانون إلى حد كبير آفاق الديمقراطية العالمية في السنوات القادمة.

في الولايات المتحدة، لم يعكس الدعم لنشر الحرية والديمقراطية في مختلف أنحاء العالم أي انتماء حزبي. فمنذ أواخر سبعينيات القرن العشرين، مع تأكيد الرئيس جيمي كارتر على حقوق الإنسان العالمية، وحتى رئاسة جورج دبليو بوش في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، اكتسبت الأحزاب والسياسيون والحركات المؤيدة للديمقراطية في مختلف أنحاء العالم أرضية قوية مع وجود الديمقراطيين والجمهوريين في البيت الأبيض.

وكانت هذه المكاسب أكثر دراماتيكية خلال رئاسة اثنين من الجمهوريين (رونالد ريجان وجورج بوش الأب) ورئاسة واحدة من الديمقراطيين (بيل كلينتون).

ولكن مع اقتراب نهاية رئاسة جورج دبليو بوش الثانية، توقف التقدم الديمقراطي العالمي. ومع فشل التدخل الامريكي في العراق، والأزمة المالية العالمية التي بدأت في الولايات المتحدة، وزيادة قوة وثقة المنافسين الاستبداديين مثل الصين وروسيا، تحولت السياسة العالمية في اتجاه الاستبداد.

منذ عام ٢٠٠٦، ووفقًا للقياسات السنوية لمنظمة فريدوم هاوس، كانت الحرية والديمقراطية في انحدار. فاز الشعبويون الاستبداديون في صناديق الاقتراع ثم سلحوا سلطتهم للقضاء على الضوابط والتوازنات

وإبادة معارضيهم. بدءًا من السنوات الأولى من هذا القرن مع تركيا وفنزويلا، شهد عدد من الديمقراطيات الناشئة وحتى الدائمة على ما يبدو صعود المدافعين عن «الشعب» ضد «النخب الفاسدة» و «الأعداء في الداخل».

لقد اعتبر هؤلاء الزعماء الشعبويون انتصاراتهم الانتخابية تفويضًا لحشد القضاء وتقييد الصحافة وتخويف مجتمع الأعمال وإسكات المنتقدين وملاحقتهم قضائيًا وتأكيد الهيمنة السياسية على الخدمة المدنية والمدعين العامين والسلطات الضريبية وأجهزة الأمن والجيش.

لقد خنقت هذه العملية الديمقراطية ليس فقط في البلدان ذات التقاليد الديمقراطية العريقة ولكن أيضًا في بلدان مثل بنغلاديش وبنين وجورجيا وهندوراس والمجر وصربيا وتونس، والتي تحولت نحو الديمقراطية في حقبة ما بعد الحرب الباردة.

لقد شهدت بعض البلدان الأكبر حجما، مثل الهند وإندونيسيا والمكسيك والفلبين، تراجعا ديمقراطيا كبيرا، لكن الخبراء لا يتفقون على ما إذا كانت لا تزال تلبي المعايير الدنيا للديمقراطية الانتخابية.

وتذبذبت بلدان أخرى، مثل سريلانكا، ذهابا وإيابا، مع تناوب الرؤساء الأكثر ديمقراطية والمستبدين الشعبويين الفاسدين على الزعماء.

ومع المد المتصاعد للانتكاسات الديمقراطية، والحزم المتزايد من جانب روسيا والصين، والمكاسب الانتخابية للأحزاب والمرشحين الشعبويين غير الليبراليين في أوروبا والولايات المتحدة، خشي العديد من المراقبين أن يصبح الاتجاه الاستبدادي قوة هائلة.

ومع ذلك، فقد تعثر على مدى العامين الماضيين. سعى الرجل القوي الشعبوي اليميني في البرازيل جايير بولسونارو إلى تقويض المؤسسات الديمقراطية

> **هل ستظل الولايات المتحدة ديمقراطية ليبرالية، أم أن مؤسساتها ستتآكل تدريجيا؟**

في البلاد بعد انتخابه رئيسا في عام ٢٠١٨ لكنه خسر بصعوبة محاولته لإعادة انتخابه في عام ٢٠٢٢ (وفشل في جهوده خارج القانون لقلب النتيجة).

في مايو/أيار ٢٠٢٣، اقتربت المعارضة التركية من هزيمة رجل قوي شعبوي يحكم البلاد منذ فترة طويلة، الرئيس رجب طيب أردوغان، على الرغم من ترشيحها لمرشح غير ملهم فشل في تقديم أجندة مقنعة لتحسين الاقتصاد. وفي جولة الإعادة الرئاسية التي عقدت بعد ثلاثة أشهر في غواتيمالا، هزم برناردو أريفالو، وهو مصلح مناهض للفساد، المؤسسة السياسية الفاسدة في البلاد، ممثلة بالسيدة الأولى السابقة ساندرا توريس، وهي النتيجة التي فتحت إمكانيات جديدة للتغيير الديمقراطي.

وفي الانتخابات البرلمانية البولندية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، هزم تحالف واسع النطاق بقيادة المنصة المدنية من يمين الوسط حزب القانون والعدالة الشعبوي غير الليبرالي وأوقف انزلاق البلاد الذي دام ثماني سنوات نحو الاستبداد.

هل انتهى الأمر ببوادر التذمر؟

على الرغم من أن نتائج «عام الانتخابات» هذا كانت مختلطة حتى الآن في تداعياتها على الديمقراطية، إلا أنها قدمت العديد من بصيصات الأمل.

فبفضل استراتيجية جريئة من «الحب الجذري»

> فوز ترامب كان لقضايا الاقتصاد والهجرة وليس إلى لميوله الاستبدادية

لتجاوز الاستقطاب السياسي في البلاد، حققت المعارضة السياسية في تركيا مكاسب مذهلة في الانتخابات البلدية في مارس/آذار.

وفي الشهر نفسه، عكست السنغال التراجع الديمقراطي بفوز المعارضة في الانتخابات الرئاسية التي فاز بها باسيرو ديوماي فاي البالغ من العمر ٤٤ عامًا، بعد فشل الرئيس ماكي سال الذي شغل المنصب لفترتين في رفع القيود المفروضة على فترات الولاية.

وفي مايو/أيار، نال حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا الذي يزداد فسادًا، جزاءه في الانتخابات عندما خسر أغلبيته البرلمانية واضطر إلى تشكيل ائتلاف مع التحالف الديمقراطي، حزب المعارضة الرئيسي في البلاد. وفي الهند، حصل رئيس الوزراء القوي ناريندرا مودي على ولاية ثالثة في الانتخابات الوطنية التي جرت على مدى عدة أسابيع في أبريل/نيسان ومايو/أيار، لكن قوة حزبه الحاكم بهاراتيا جاناتا تقلصت بشكل كبير في البرلمان.

والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن المعارضة الديمقراطية في فنزويلا تغلبت على القمع الهائل والخوف ونقص الموارد، فضلاً عن انقساماتها، لهزيمة نيكولاس مادورو بعد عقد من الحكم الاستبدادي في الانتخابات الرئاسية في يوليو/تموز.

وعندما رفض مادورو الاعتراف بالهزيمة، أظهرت المعارضة يقظة وتنظيماً مثيرين للإعجاب، حيث قدمت نسخاً من النتائج الرسمية لأكثر من ٨٠٪ من مراكز الاقتراع في البلاد لإثبات فوز مرشحها، إدموندو جونزاليس، بأغلبية ساحقة. (كل ما ينقص لاستكمال انتصار المعارضة هو استراتيجية متماسكة من ديمقراطيات العالم لإجبار نظام مادورو على قبول النتائج ونقل السلطة، في مقابل العفو عن الملاحقة القضائية في الداخل أو الخارج).

إن هذه النتائج ــ إلى جانب الثورة التي قادها الطلاب في بنغلاديش في أغسطس/آب، والتي أطاحت بنظام الشيخة حسينة، المستبدة الوحيدة في العالم ــ لم تضع حداً للركود الديمقراطي العالمي، ولكنها جعلته أقرب إلى نقطة تحول محتملة.

ولكن في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، اقتربت هذه النقطة أكثر، عندما هزمت مظلة التغيير الديمقراطي، تحالف حزب المعارضة الرئيسي في بوتسوانا، الحزب الديمقراطي البوتسواني المسيء والفاسد، الذي احتفظ بالسلطة بشكل مستمر منذ استقلال البلاد في عام ١٩٦٦.

وأرسلت النتيجة موجات صدمة عبر معظم أنحاء أفريقيا، حيث يُنظَر إلى بوتسوانا منذ فترة طويلة باعتبارها نموذجًا للنجاح التنموي على الرغم من صغر حجمها.

ولكن طوال عام ٢٠٢٤، ظلت كل العيون موجهة نحو الانتخابات الأمريكية باعتبارها المؤشر الأكثر أهمية لمستقبل الديمقراطية العالمية.

ولم يكن من الواضح أي اتجاه سيتخذه الحزب الجمهوري: نحو ترامب، الشعبوي غير الليبرالي، أو نحو جمهوري أممي على غرار رونالد ريجان، مثل نيكي هيلي؟ بعد فوز ترامب الساحق في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، كان السؤال هو ما إذا كان ترامب سيدخل في دوامة هبوطية من المظالم،

وعدم التسامح، وكراهية الأجانب، ونظريات المؤامرة أو سيحاول توسيع قاعدته مع التركيز الإيجابي على النمو الاقتصادي والقوة الوطنية.

تصويت للاستبداد؟

لقد شاهد المدافعون عن الديمقراطية في جميع أنحاء العالم بخيبة أمل وقلق ترامب وهو يتخذ المسار السابق، ويغوص في أعماق التعصب والخوف، ويتعهد بالانتقام.

ولكن لا ينبغي تفسير الانتخابات الامريكية على أنها تصويت للاستبداد، فقد صوت ١٧ مليون امريكي فقط لصالح ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري ــ وهو فوز ساحق ضد خصومه الجمهوريين، ولكن عشرة في المائة فقط من الناخبين المسجلين وسبعة في المائة من الناخبين المؤهلين.

وأظهر استطلاع أجرته وكالة أسوشيتد برس على ١٢٠ ألف ناخب في الأسبوع الذي سبق الانتخابات أن المحركات الرئيسية لدعم ترامب كانت المخاوف بشأن الاقتصاد، بما في ذلك الآثار المستمرة للتضخم، والهجرة. وكانت المخاوف الاقتصادية بشكل خاص هي الدافع وراء توغلاته المذهلة بين الناخبين الشباب والأقليات. وكانت هذه الأنواع من المخاوف السياسية قوية إلى الحد الذي جعل واحدا من كل عشرة من بين أغلب الناخبين الذين قالوا إن ترامب يفتقر إلى الشخصية الأخلاقية ليكون رئيسا، يصوت لصالحه على أي حال.

ومن بين الأغلبية تقريبا من الناخبين الذين قالوا إنهم «قلقون للغاية» من أن رئاسة ترامب «ستقرب الولايات المتحدة من الاستبداد»، صوت له عُشرهم أيضا على أي حال. وكان المحللون يزعمون منذ أشهر أن هذه كانت «انتخابات تغيير» حيث حكم

> **لم يعكس الدعم لنشر الديمقراطية في العالم أي انتماء حزبي في امريكا**

ثلثا الناخبين بأن البلاد تسير في الاتجاه الخاطئ. ولكن في الواقع، فشلت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في تقديم سياسات من شأنها معالجة مخاوف الناخبين بشأن ارتفاع أسعار المستهلك، وارتفاع تكاليف السكن، وتراجع احتمالات الحصول على وظائف ذات رواتب جيدة، كما فشلت في إقناع الناخبين بأنها تمثل التغيير الحقيقي بعد أن عملت نائبة للرئيس في عهد جو بايدن.

وبالتالي، انتهكت درسا أساسيا من الجهود العديدة المبذولة لهزيمة الشعبويين الاستبداديين في صناديق الاقتراع: يتطلب النصر مناشدات برمجية لمخاوف مادية تتجاوز مجرد الدفاع عن الديمقراطية.

ومع ذلك، عندما ينتخب الناخبون قادة ذوي عقلية استبدادية لأسباب عملية، فإنهم عادة ما يحصلون على عبء الانتقام والترهيب والرغبة في السلطة التي تصاحب وعود مرشحيهم السياسية.

وعلى مدار حملة ٢٠٢٤ المظلمة على نحو متزايد، وعد ترامب بإطلاق العنان للسلطة الرئاسية على وزارة العدل، والوكالات الفيدرالية الأخرى، وحتى الجيش، لاضطهاد منتقديه، ومعاقبة وسائل الإعلام غير الودية، وتطهير وتسييس الخدمة المدنية، واعتقال وترحيل أعداد كبيرة من المهاجرين. وهذه كلها أفعال يتخذها المستبدون عندما يفوزون بالسلطة من خلال صناديق الاقتراع. إن المرشحين الذين يستعيرون

> لا ينبغي تفسير الانتخابات الامريكية على أنها تصويت للاستبداد

لغة الفاشيين والزعماء الأقوياء للتنديد بمعارضيهم باعتبارهم «حشرات» و«عدو داخلي» لا يظهرون فجأة الفضائل الديمقراطية للتسوية والاعتدال عندما يتولون مناصبهم. والسياسيون الذين يرفضون شرعية أي انتخابات لا يفوزون بها يحاولون استخدام القوة السياسية لإمالة القواعد والمؤسسات حتى لا يخسروا أبدا. وقد اتبع المستبدون مثل هوغو شافيز في فنزويلا، وأوربان في المجر، وأردوغان في تركيا هذا السيناريو عندما وصلوا إلى السلطة.

بعد فترة أولية استمرت أربع سنوات كرئيس للوزراء، هُزم أوربان في محاولته لإعادة انتخابه في عام ٢٠٠٢. وقد قرر عدم السماح للمعارضة بالفوز مرة أخرى عندما عاد إلى منصبه.

واستعاد السلطة في عام ٢٠١٠، وقد أوفى حتى الآن بوعده من خلال تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل كبير، وتكديس القضاء، وإثارة الخوف، وخنق وسائل الإعلام والمؤسسات المدنية. الواقع أن الولايات المتحدة ديمقراطية أقدم وأعمق كثيرا من تلك التي كانت عليها المجر في عام ٢٠١٠، في تلك المرحلة التي مرت عليها عقدان فقط منذ سقوط الشيوعية. والسلطة أكثر تشتتا، والضوابط والتوازنات أقوى. ولكن في نهاية المطاف، لا تكون الدساتير قوية إلا بقدر استعداد الناس ــ الساسة والقضاة والموظفون المدنيون وقادة الأعمال والمواطنون العاديون ــ للدفاع عنها.

إن أولئك الذين شهدوا بلدانهم تنحني أمام الطموح الاستبدادي يعرفون أن ولاية ترامب الثانية ستضع الديمقراطية الامريكية أمام اختبار أكثر جدية. وإذا اقترب ترامب، بفضل قرار المحكمة العليا الأخير بمنح الحصانة الرئاسية الشاملة، من الوفاء بتعهداته الانتخابية ومتابعة الخطط المنصوص عليها في مشروع حلفائه ٢٠٢٥، فسوف تشهد الولايات المتحدة أشد هجوم على الضوابط والتوازنات والحريات المدنية في تاريخها في زمن السلم. إن هذا الهجوم سيكون أكثر استراتيجية وشمولاً وعنفاً على الأعراف والمؤسسات الديمقراطية في البلاد من أي شيء شهدناه في فترة ولاية ترامب الأولى، باستثناء أعمال الشغب التي وقعت في السادس من يناير/كانون الثاني ٢٠٢١.

إن تاريخ الديمقراطيات التي واجهت تحديات وفشلت على مدى أكثر من قرن من الزمان يشير باستمرار إلى درس مشترك: لكي تنجو الديمقراطية الليبرالية من هذا التحدي، يتعين على المواطنين في مناصب المسؤولية، المدنية والعسكرية، احترام القسم الذي أقسموا عليه «بدعم دستور الولايات المتحدة والدفاع عنه». إنه قسم على مبدأ، وليس زعيماً أو حزباً.

على الرغم من كل العلامات المشجعة التي ظهرت خلال العام العالمي للانتخابات، فإن السؤال الأكثر أهمية ــ ما إذا كانت الديمقراطية الامريكية قادرة على الصمود في وجه أربع سنوات من المحاولات لتقويضها ــ لا يزال محل نزاع. وسوف يستغرق الأمر سنوات للإجابة عليه.

*لاري دايموند هو زميل أول في مؤسسة هوفر وزميل أول في الديمقراطية العالمية في معهد فريمان سبوجلي للدراسات الدولية في جامعة ستانفورد.

قمة الرياض تحذر من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة وتبعاته

*اعداد:المرصد/فريق الرصد والمتابعة

أكد البيان الختامي للقمة العربية والإسلامية التي انعقدت في الرياض على القرارات التي صدرت عن القمة المشتركة الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، وتجديد «التصدي للعدوان الإسرائيلي» على قطاع غزة ولبنان. كما أكد البيان العمل على إنهاء تداعيات «العدوان الإسرائيلي» على المدنيين، ومواصلة التحرك بالتنسيق مع المجتمع الدولي لوضع حد لـ «الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني»، وتعريض إسرائيل السلم والأمن الإقليميين والدوليين لـ «الخطر».

كما حذر البيان الختامي من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة وتبعاته الإقليمية والدولية، ومن توسع رقعة «العدوان» الذي امتد ليشمل لبنان ومن «انتهاك» سيادة العراق وسوريا وإيران دونما تدابير حاسمة من الأمم المتحدة «وبتخاذل من الشرعية الدولية»

من جانبه أكد فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في البيان على أهمية «الموقف العربي والإسلامي الموحد» في المساعدة على الوصول لحلول لأزمات المنطقة، مضيفًا أن هناك إجماع من عدد كبير من دول العالم على حل الدولتين.

وأضاف بن فرحان أن هذه القمة ستجعل العالم «يعرف غضبنا تجاه ما يحدث في فلسطين، والطريق الوحيد

تحذير من توسع رقعة العدوان وانتهاك سيادة العراق والجمهورية وسوريا وايران

للسلام المستدام في المنطقة هو حل الدولتين»، مؤكدا على حتمية حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والعمل على تطبيق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحذر البيان من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة وتبعاته الإقليمية والدولية، ومن توسع رقعة العدوان الذي جاوز العام على قطاع غزة، وامتد ليشمل الجمهورية اللبنانية، ومن انتهاك سيادة جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، دونما تدابير حاسمة من الأمم المتحدة وبتخاذل من الشرعية الدولية.

وسجلت كل من العراق وتونس وإيران تحفظها على ما ورد بشأن «حل الدولتين» لتعارضه مع القوانين الوطنية لهذه الدول التي ترفض الاعتراف بوجود إسرائيل.

وجاء في مقدمة البان الختامي :نحن قادة دول وحكومات جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، المجتمعون بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وبرئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وبناء على قرارنا دمج القمتين العربية والإسلامية غير العاديتين اللتين كانت جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي قررتا تنظيمهما بطلب من المملكة العربية السعودية لبحث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في ١١ نوفمبر / تشرين ثاني ٢٠٢٣م؛ نجتمع اليوم في مدينة الرياض استجابة للأحداث المتصاعدة، وبعد المشاورات التي أجراها صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية بناء على طلب من دولة فلسطين، وبعض الدول الأعضاء، وباستضافة كريمة من المملكة العربية السعودية؛

واذ نؤكد على مركزية القضية الفلسطينية والدعم الراسخ للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، وفي مقدمها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو / حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة والتعويض بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخصوصا القرار ١٩٤، والتصدي لأي محاولات لإنكار أو تقويض هذه الحقوق وعلى أن القضية الفلسطينية، شأنها شأن كل القضايا العادلة للشعوب التي تناضل من أجل الخلاص من الاحتلال ونيل حقوقها. واذ نجدد التأكيد على أن سيادة دولة فلسطين الكاملة على القدس الشرقية المحتلة عاصمة فلسطين الأبدية ورفض أي قرارات أو إجراءات إسرائيلية تهدف الى تهويدها وترسيخ احتلالها الاستعماري لها، باعتبارها باطلة ولاغية وغير شرعية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وعلى أن القدس الشريف خط أحمر بالنسبة للأمتين العربية والإسلامية، وعلى تكاتفنا المطلق في حماية الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة وفي الدفاع عن حرمة الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة فيها، واذ تؤكد على دعمنا المطلق للجمهورية اللبنانية وأمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنيها، نقرر :

** التأكيد على القرارات التي صدرت عن القمة المشتركة الأولى غير العادية في مدينة الرياض في نوفمبر / تشرين ثاني ٢٠٢٣م، وتجديد التصدي للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة ولبنان، والعمل على إنهاء تداعياته الإنسانية الكارثية على المدنيين أطفالا ونساء وشيوخا ومدنيين عزل، ومواصلة التحرك، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون

الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتعريض إسرائيل السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.ط، وتجديد التأكيد على قرارات القمة العربية الثالثة والثلاثين، التي انعقدت في مملكة البحرين في مايو/ أيار ٢٠٢٤م، والقمة الإسلامية الخامسة عشر التي انعقدت في جمهورية جامبيا في مايو/ أيار ٢٠٢٤م .

** التحذير من خطورة التصعيد الذي يعصف بالمنطقة وتبعاته الإقليمية والدولية، ومن توسع رقعة العدوان الذي جاوز العام على قطاع غزة، وامتد ليشمل الجمهورية اللبنانية، ومن انتهاك سيادة جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، دونما تدابير حاسمة من الأمم المتحدة وبتخاذل من الشرعية الدولية.

** التأكيد على تنفيذ جميع القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك القرار رقم A/RES/ES-٢٢/١٠ بشأن حماية المدنيين والتمسك بالالتزامات القانونية والإنسانية بتاريخ ١٠ ديسمبر / كانون أول ٢٠٢٣، والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن، وعلى ضرورة قيام مجلس الأمن باتخاذ قرار ملزم، تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، لإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإدخال مساعدات إنسانية فورية وكافية لجميع مناطق القطاع ، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٧٣٥ (٢٠٢٤) و ٢٧٢٨ (٢٠٢٤) و ٢٧٢٠ (٢٠٢٣)، ٢٧١٢ (٢٠٢٣)، التي تدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورا بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موسع وأمن ودون عوائق، والقرار رقم ٢٧٢٨ الذي يطالب بوقف إطلاق النار، وكذلك القرارات التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني بممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حق تقرير المصير والاستقلال الوطني وحق اللاجئين بالعودة، والقرارات التي تؤكد على المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية حتى تحل بكافة جوانبها ؛ ومطالبة مجلس الأمن بالاستجابة للإجماع الدولي الذي عبر عن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

> **دعوة المجتمع الدولي لتنفيذ جميع مضامين الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية**

بتاريخ ١٠ مايو/ أيار ٢٠٢٤ بأن دولة فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة بإصدار قرار يمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وحث الدول الأعضاء على حشد الدعم اللازم لتبني القرار .

** تأكيد دعم الجهود الكبيرة والمقدرة التي بذلتها كل من جمهورية مصر العربية ودولة قطر بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية لإنجاز وقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق سراح الرهائن والأسرى، وتحميل إسرائيل مسؤولية فشل هذه الجهود نتيجة تراجع الحكومة الإسرائيلية عن الاتفاقات التي كان توصل إليها المفاوضون .

*** دعوة المجتمع الدولي لتنفيذ جميع مضامين الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بتاريخ ١٩ يوليو / تموز ٢٠٢٤م نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإزالة آثاره، ودفع التعويضات عن أضراره، في أسرع وقت ممكن.

وتضمن البيان الختامي ٣٨ بندا وجاء في ختامها :

٣٦- التأكيد على ضرورة حماية الملاحة في الممرات البحرية اتساقا مع قواعد القانون الدولي،

٣٧- الترحيب بتوقيع كل من جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الإفريقي في مدينة الرياض على الآلية الثلاثية لدعم القضية الفلسطينية، والإشادة بمواقف الاتحاد الإفريقي الثابتة تجاه القضية الفلسطينية

٣٨- تكليف الأمينين العامين لجامعة الدول العربية ولمنظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق لمتابعة تنفيذ ما جاء في هذا القرار ورفع تقارير دورية للقادة في هذا الشأن.

دور هام وناصع في المسيرة السياسية والمعرفية

الى أبناء مدينة النضال والتضحية

تحية حارة

أقدم لكم أحر التهاني والتبريكات القلبية بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس وبناء السليمانية، مدينة (الملك محمود) والمنورين ومثقفي شعب كردستان، وأتمنى أن تكون مدينتكم في إزدهار وتطور مستمرين خدمة للمسيرة الحضارية والكردايتي، كما أتمنى أن تحققوا وفي ظل التضحيات التي قدمتموها وأبناء المدن والقصبات الكردستانية الأخرى جميع مطالبكم وحقوقكم في عراق ديمقراطي فدرالي.

وأنتهز هذه المناسبة لتقديم التهاني الخالصة لذوي وأبناء شهداء المدينة من إنتفاضة (١٩٣٠) وحتى إنتفاضة عام (١٩٩١) وينبغي علينا دوماً أن نؤكد حقيقة الدور البارز والهام والناصع لهذه المدينة في المسيرة السياسية والمعرفية، وأن لاننسى أبداً هذا الدور المشرف، وأن نعمل على تعريف أجيالنا القادمة به، ونسعى لإعادة إعمار وبناء المدينة، وعندها فقط نستطيع أن ندفع ولو جزء بسيط من أفضال هذه المدينة علينا.

ودمتم بخير

أخوكم

مام جلال

٢٠١٠/١١/١٤